

مذكرة عرب 202 الشاملة مع إجابات ونموذجية كتاب الطالب الأدب والحياة



تم تحميل هذا الملف من موقع مناهج مملكة البحرين

موقع المناهج ← مناهج مملكة البحرين ← الصف الثاني الثانوي ← لغة عربية ← الفصل الثاني ← مذكرات وبنوك ← الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2026-02-24 15:02:36

ملفات اكتب للمعلم اكتب للطالب الاختبارات الكترونية الاختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل
منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي للمدرس

المزيد من مادة
لغة عربية:

إعداد: باسم ناصر رحال

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثاني الثانوي



صفحة مناهج مملكة
البحرين على
فيسبوك

الرياضيات

اللغة الانجليزية

اللغة العربية

التربية الاسلامية

المواد على تلغرام

المزيد من الملفات بحسب الصف الثاني الثانوي والمادة لغة عربية في الفصل الثاني

نموذج الإجابة لامتحان نهاية الفصل الثاني

1

نموذج أسئلة امتحان نهاية الفصل الثاني

2

نموذج امتحان نهاية الفصل الثاني

3

الحجاج بالسرد

4

الطباق و المقابلة

5

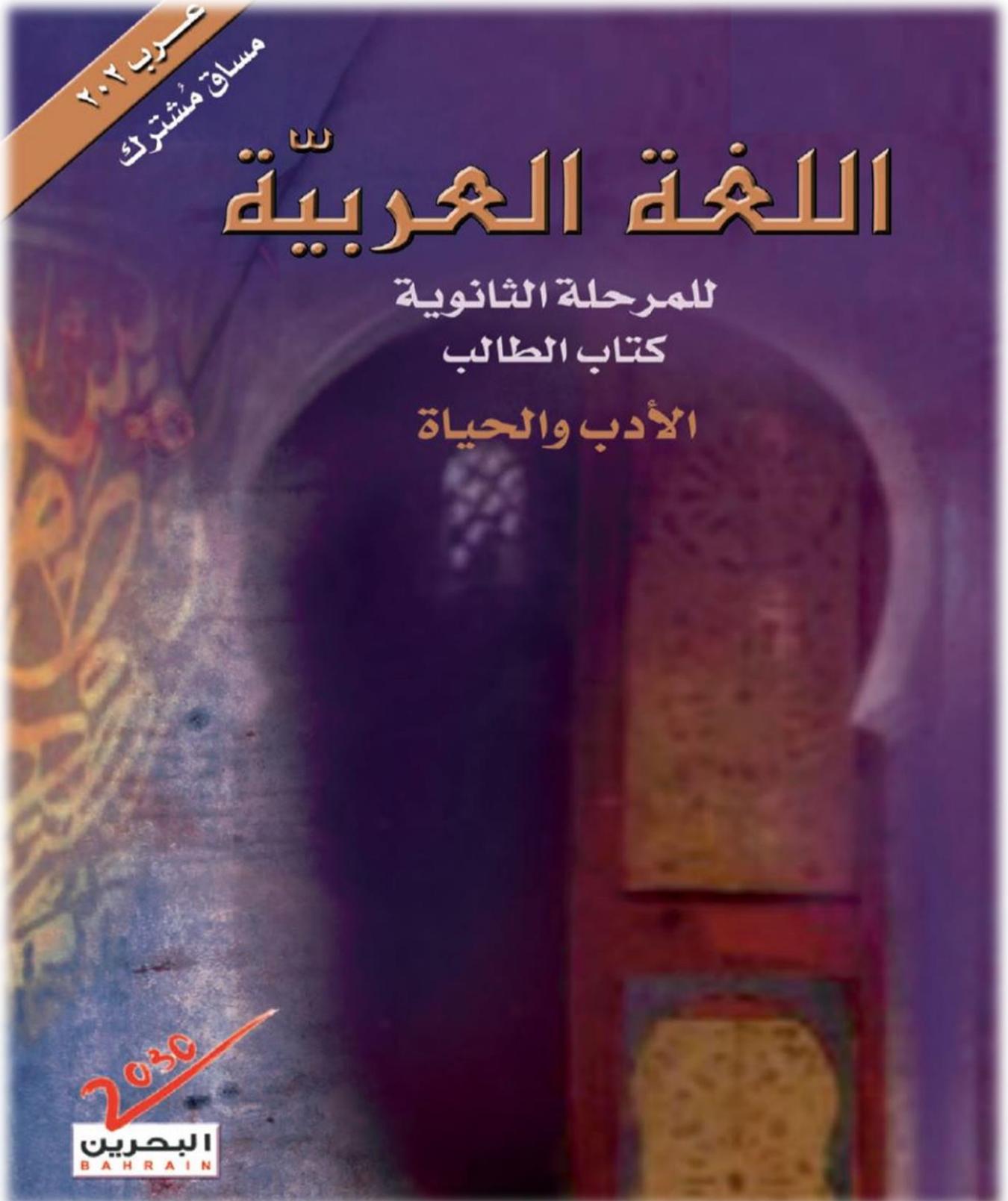
مذكرة عرب 202 الشاملة 2023 – 2024

G

Basim Rahhal

هذه المذكرة فيها نصف الإجابات النموذجية

المذكرة بالإجابات النموذجية كاملة متوفرة في مكتبة المعالي – بسوق واقف



الموضوعات المقررة لماد عرب 202 للعام الدراسي 2023-2024

رقم الصفحة	الدروس المطلوبة	الفصل والوحدة
4	اهمية المشورة - الأبشهي	الحجاج بالسرد في النص الأدبي والحضاري القديم والحديث
12	التشبيه: أنواعه، أدواته، وظائفه	
16	الحقيقة والمجاز	
21	الوطنية - محمد عبده	
27	الاستعارة: أنواعها - أركانها	
33	رسالة الأمين إلى المأمون - الطبري	الحجاج بالسرد في النص الوظيفي القديم والحديث
40	المجاز المرسل	
45	في الكلام على أهل باريس - رفاة الطهطاوي	من أدب الرحلة
54	الكناية	
59	الجناس - السجع	
61	الطباق-المقابلة	

1- ما مؤشرات الأنماط الكتابية ؟

المؤشرات	الأنماط الكتابية	
الأفعال الماضية - أدوات الربط - الأفعال الناقصة - البنية السردية - الحوار - الزمان والمكان - الجمل الخبرية	مؤشرات النمط السردية	1
-الأفعال المضارعة - الأساليب الإنشائية - الجمل الاسمية الصور الخيالية - النعوت المباشرة وغير المباشرة	مؤشرات النمط الوصفي	2
البنية الحجاجية - كثرة الحجج والبراهين - الجمل الخبرية - الروابط الحجاجية - أدوات التوكيد - التنوع بين الجمل الاسمية والفعلية - - التضاد والترادف والتكرار - الاستنتاج - صيغ الشرط والاستفهام والتعجب... -روابط السبب والنتيجة والتعارض والاستدراك - التنوع بين الخبر والإنشاء	مؤشرات النمط الحجاجي	3

2- ما أنواع الحجج ؟

1	الشاهد القولي من : القرآن الكريم الحديث الشريف الشعر الأمثال الشعبية وأقوال الحكماء. وإذا مثلت الحجة إجماع الفقهاء أو الأئمة أو العلماء فتسمى حجة السلطة .
2	الحجة التاريخية.
3	الحجة المنطقية العقلية مثال: ((فمن الطبيعي أن يقلد الشخص مجتمعه) وكل ما يقبله العقل. هي التي تُبنى على الربط بين السبب والنتيجة، أو على القياس من خلال الربط بين المقدمة
4	حجة المقارنة تقارن بين شيئين .. حسب موضوع النص
5	الحجة الواقعية ويمكن أن تكون علمية أو تاريخية فهي التي تستعرض مجموعة من الأعمال أو العلاقات التي تميز الواقع الاجتماعي أو الحضاري، أو التاريخي، أو الديني، أو السياسي.

3- أهم الروابط الحجاجية ووظيفتها السياقية ؟

الروابط الحجاجية	نوعه	الوظيفة السياقية
1	حرف جزم	النفى
2	حرف نفى	النفى
3	حرف تأكيد	التحقيق
4	بهين : ب هين	حرف جر زائد التأكيد
5	حرف جواب	نتيجة
6	حرف ناسخ	الاستدراك
7	حرف عطف	الترتيب والتراخي
8	حرف عطف	المشاركة
9	حرف ناسخ	التأكيد
10	حرف عطف	الترتيب والتعقيب
11	لام القسم (لعمرى)	حث المتلقي على التصديق
12	حرف شرط غير جازم	تأكيد امتناع الجواب لامتناع الشرط

(1) أهمية المشورة - الأبشيهي

تبويب النصّ: * النمط الكتابي: حجاجي يغتني بالسرد. * الجنس الأدبي: خبر.

عتبات النص:

- 1- الآية الكريمة "وشاورهم في الأمر" دعوة صريحة من الله - تعالى - لنبيه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ - أن يأخذ بمبدأ الشورى في الأمور كلها؛ لتكون سنة متبعة في أمته من بعده.
- 2- لإخوان الصدق دور مهم في حياة الإنسان؛ لأنهم ينصحون بصدق وعدم مواربة أو مدهانة، ويدلّون على مواطن السداد أو النقص وفي هذا الخير لنا.
- 3- يعبر العنوان (أهمية المشورة) عن مضمون النص تعبيرًا صادقًا؛ فالنص كله يدور حول المشورة ودورها في حياتنا.

موضوع النص:

- 1- بدأ الأبشيهي نصه ببيان التوجيه الإلهي للنبيّ بوجوب مشاورة أصحابه في الأمر مع أنه المؤيد بالوحي؛ ليرسي مبادئ الشورى من بعده، وتصير سنةً في المسلمين.
- 2- موضوع النص: هو حثّ المسلمين على الالتزام بمبدأ الشورى لأنه خير كله.

بنية النص:

- المقطع الأول: الأطروحة المدعومة: من أول النص إلى قوله: "وهذا قول سفيان" وعنوانه: مدعاة الشورى.
- المقطع الثاني: سيرورة الحجاج: من قوله: "وقال ابن عُيينة" إلى قوله: "غير مردود" وعنوانه: دلائل مدعاة المشورة.
- المقطع الثالث: النتيجة: بقية النص. وعنوانه: ما أخذه الأسلمي على نفسه من تعهد.

المقطع الأول: الأطروحة المدعومة: مدعاة الشورى.**قضايا الحجاج:**

- 1- عرض الأبشيهي ثلاثة آراء في تأويل الآية "وشاورهم في الأمر"، وقد كان حياديًا في عرضه هذا؛ لأنه لم يذكر ميله إلى أي من هذه الآراء، ولم يرجح أيًا منها على الآخر.
- 2- التدرج واضح في عرض الأفكار المتعلقة بالمشورة حيث بدأت أولاً بقصر المشورة على الحرب فقط أي في الشدائد، ثم بيّن أن لها فضلًا عمومًا، ثم أكّد على وجوب الاقتداء بالنبي في العمل بالمشورة.
- 3- الأطروحة المدعومة هي: الأخذ بالمشورة في كل الأحوال، والطرف الذي يتبنّاها هو: الكاتب.

لغة المقطع وأساليبه:

- 1- تكررت مادة (شور) غير مرة في قوله: (شاورهم - المشاورة - مشورتهم) ودلالة ذلك: بيان أنها الكلمة المفتاح، وأنها الكلمة المحورية التي يدور حولها النص وتستحوذ على كل الاهتمام.

- 2- المعجم التي استقطبته هذه الكلمات هو: معجم التشاور ، ووظيفته: التأكيد على ضرورة الأخذ بمبدأ المشورة.
- 3- تكررت كلمة (أمر) ثلاث مرات وهذا التكرار وظيفته : التأكيد على أن العمل بالمشورة حتم لازم يجب على النبي والمسلمين من بعده ، ولا مجال لردّ هذا الأمر.
- 4- لتكرار لام التعليل في قوله: (ليستقر - لما علم - ليستن) وظيفة هي: بيان العلة والسبب في الأخذ بالمشورة، وفيها ربط السبب بالنتيجة المترتبة عليه.

فاعليّة الخطاب الحجاجي:

- 1- المتلقّي للأمر هو النبي والمسلمون من بعده، وهم ينتمون إلى الثقافة الدينيّة الأصيلة.
- 2- أهل التأويل هم علماء التفسير ومنهم: الحسن والضحاك وسفيان ، وهم مرتبطون بالثقافة الدينيّة أشدّ الارتباط ؛ لأن عملهم التفسير والتأويل.
- 3- بين أهل التأويل اختلاف ظهر في تأويلهم أمر الله لنبيّه بالمشورة ؛ فمنهم من رأى أن الأخذ بها يكون في الحرب ، ومنهم من رأى أن الأمر بها إنما هو لفضلها ، ومنهم من رأى أن الأمر بها لتصير سُنّة متبّعة في الأمة ، وسبب هذا الاختلاف أن كل واحد من هؤلاء يؤول حسب اجتهاده وفهمه وفي هذا الاختلاف رحمة المسلمين.
- 4- جرى تقديم الأطروحة المدعومة على أنها سُنّة متبّعة ينهاجها المسلمون تأسّيًا برسولهم الكريم.
- 5- نجد في النص إيماءة إلى الأطروحة المضادة في قوله: (وإن كان في غنية عن مشورتهم).

المقطع الثاني: سيرورة الحجاج: دلائل مدعاة المشورة.

لغة المقطع وأساليبه:

- 1- الكلمة المفتاح في هذا المقطع هي: (شور) ، وحقلها المعجمي [شاور- مشاورة - يشاور - استشار- المشورة - شاورت - أشار - المشير] ووظيفة هذه الألفاظ : التأكيد على أهمية المشورة والأخذ بها .
- 2- ارتبطت كلمة (مشورة) بحقل معجمي إيجابي مفرداته: [لا ندم من استشار - استنبط الصواب من المشورة - المشورة موكل بها التوفيق والصواب - فأما الرجل الرجل فذو الرأي والمشورة]
- 3- وارتبطت كلمة (رأي) بحقل معجمي سلبي مفرداته: [مَنْ أعجب برأيه ضلّ - وأما الرجل الذي هو نصف رجل فالذي له رأي ولا يشاور - وأما الرجل الذي ليس برجل فالذي ليس له رأي ولا يشاور]
- 4- تفوّق حقل (المشورة) على حقل (الرأي) كميّاً يعني ترجيح كفة المشورة وتنوع الفوائد والخيرات التي تعود من ورائها.
- 5- السبب في تكرار كلمة (رجل) في المقطع التأكيد على أن المشورة مرتبطة بالرجولة الكاملة التامة وضدها إنما هو مرتبط بالرجولة الناقصة.
- 6- الحقل المعجمي الذي استقطبه "دَيْن الأسلي" هو [ركبني دَيْن - أثقل كاهلي - طالبني به مستحقوه - اشتدت حاجتي - ضاقت على الأرض - لم أهد إلى ما أصنع] ووظيفته: بيان عظم مصيبة الدَيْن وخطورته ، وشدة همّه وتأثيره السلبي على صاحبه.
- 7- طبيعة المحنة التي يعيشها الأسلي أنها محنة الدَيْن القاسية وهمّه المخزي ، وأثرها على نفسيته : ضاقت عليه نفسه بسببه ولم يعرف ما الحل؟ وسعى إلى تجاوزها بـمشورة إخوان الصدق من ذوي المودة والرأي الذين اقترحوا عليه حلا لها

8- العوامل التي تعوق الأسلمي عن الأخذ بمشورة الصديق هي: [المشقة وبُعد الشُّقة "المسافة" وتيه المهلب "غروره وكبره"] ولكنها عوامل لا تعوق عن المحاولة والأخذ بالمشورة ؛ لأن المحنة أشد وربما يكون الأمر أيسر مما تصور ويبلغ حاجته ويسدُّ دَيْنَه.

9- وصل رأي الأسلمي بالنسبة للمشورة أنه بعد أن استشار صديقًا آخر وأشار عليه بما أشار به الصديق الأول رأي أن قبول المشورة خير له من مخالفتها .

10- وظيفة المشهد المتعلق بمقابلة الأسلمي للمهلب يوضح أهمية الأخذ بالمشورة في قضاء الحوائج ، وأن حسن الظن بالناس خير من سوء الظن بهم ، وأن حسن الخطاب يغيّر ما في القلوب ويحقق للإنسان ما يرجو.

11- من المقاطع الوصفية في المقطع:

أ- وصف أثر الدَّين على الأسلمي بقوله: (ركبني دَيْنٌ أثقل كاهلي - اشتدت حاجتي - ضاقت على الأرض)

ب- وصف عوانق الأخذ بالمشورة بقوله: (تمنعني المشقة - بُعِدَ الشُّقة - تيه المهلب)

ج- وصف الرحلة إلى المهلب بقوله: (ركبت ناقتي - صحبت رفقة في الطريق - قطعت الدهناء - ضربت أكباد الإبل)

وظيفة هذا الوصف: بيان خطورة الدَّين وثقل همّه وصعوبة رحلته في سبيل تفريح همّه وقضاء دَيْنَه.

ومن المقاطع الحوارية فيه: أ- حوار مع من استشاره من الأصدقاء. ووظيفته: بيان أهمية المشورة في الاهتداء إلى الصواب. ب- حوار مع المهلب. ووظيفته: التأثير في نفس الأمير حتى يرقّ لحاله ويساعده على قضاء دَيْنَه.

فاعليّة الخطاب الحجائيّ:

1- من الحجج الداعمة في المقطع:

أ- حجة الشاهد القولي: في قوله - صلى الله عليه وسلم - " ما خاب من استخار ، ولا ندم من استشار ، ولا افتقر من اقتصد " وفي قوله أيضًا: " من أعجب برأيه ضلّ ، ومن استغنى بعقله زلّ " ، وفي قول الحكيم: " المشورة موكل بها التوفيق ... "

ب- حجة الواقع: في قوله: " كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أراد أمرًا شاور فيه الرجال "

ج- الحجّة القائمة على القصة : في قصة الأسلمي مع المهلب ، وهي قصة واقعية.

2- أهمية أن تكون الحجّة الأولى متعلقة بالرسول الكريم بيان قوتها وصراحة إشارتها على ضرورة الأخذ بالشورى .

3- دور الشرط (إذا) في قوله: " كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أراد أمرًا شاور فيه الرجال " يفيد التحقيق فهو - صلى الله عليه وسلم - كان يشاورهم لا محالة.

4- ترتبط الحجّة السابقة بأعلى مستويات المنطق ، وذلك لأن الرسول الكريم وهو أكمل الناس عقلا وهو المؤيد بالوحي في كل أموره ، إلا أنه يشاور أصحابه ليديرهم على أن تصير المشورة قاعدة في حياتهم .

5- (أ) - الإسناد إلى المجهول في قوله: (كان يقال) يجعل الحجّة ضعيفة أمام قوة الحجج السابقة؛ لأن المجهول لا يوثق برأيه ، والإسناد إلى النكرة في قوله: (قال حكيم) أيضا يجعل الحجّة ضعيفة؛ لأن المنكر غير معروف فلا اقتناع برأيه.

(ب) - أمّا القول المنسوب إلى الحسن يعوض ما بدا على الصيغتين السابقتين من الضعف؛ لأن صاحبها هو الحسن البصري إمام أهل زمانه.

- 6- الحجة القائمة على القصة حجة قوية؛ لأنها واقعية موثقة بالزمان والمكان والشخصيات والأحداث.
- 7- لم يكن للأطروحة المضادة حضور في هذا المقطع؛ بسبب قوة الأطروحة المدعومة، وسيطرتها على سيرورة الحجج، ولأنها الشغل الشاغل للمجمع عليه فلا مجال لغيره.
- 8- الآثار الإيجابية لقبول المشورة والعمل بها في الحياة: الاهتداء إلى الصواب، استبعاد الندم، التوفيق في الأمر، الرجولة الحقة، تحقيق المطالب والأهداف.
- 9- الفوائد التي نستخلصها من قصة الأسلي:
 - 1- ضرورة مشاورة المخلصين من الأصدقاء وأهل الرأي والأخذ برأيهم
 - 2- عدم اليأس من رحمة الله.
 - 3- إحسان الظن بالناس وعدم افتراض السوء فيهم.
 - 4- اللباقة وحسن التحدث مع الآخرين
 - 5- الاعتراف بالفضل لأهله.
 - 6- مجازاة الإحسان بالإحسان.

المقطع الثالث: النتيجة: ما عاهد السلي به نفسه.

- 1- السرد في المقطع خطي تسلسلت فيه الأحداث وفق تسلسلها في الواقع، ومن مؤشراته: الأفعال الماضية [عدت - قضيت - وسعت - جازيت - عاهدت] وأهميته بالنسبة للنتيجة: يوضح لنا كيف تبدلت حال الأسلي؟ وماذا فعل بعد عودته؟
- 2- الروابط اللفظية التي استعملها الكاتب في سرد الأحداث حروف العطف:
 - * (ثم) الذي يفيد التراخي الزمني بين زمن سفره إلى العراق وعودته إلى المدينة في قوله: "ثم عدت إلى المدينة"
 - * (الفاء) التي تفيد الترتيب مع السرعة أي سرعة قضاء الدَّين بمجرد العودة في قوله: "فقضيت دَيْني"
 - * (الواو) التي تفيد المصاحبة والتزامن؛ فالتوسيع على الأهل جاء مصاحباً متزامناً مع مجازاة المشير ومع معاهدة الله على ألا يترك المشورة.

إعادة بناء النص:

- 1- عرض الكاتب القضية عرضاً متماسكاً بدأه بذكر المشورة وشرعيتها وأهميتها، ثم انتقل إلى سيرورة الحجج وعرض الحجج التي دعم بها أطروحته منوعاً فيها، ثم اختتم النص بما بدأ به من أهمية المشورة.
- 2- أنواع الحجج التي اعتمدها في دعم أفكاره: حجة الشاهد القولي، وحجة الواقع، وحجة المنطق.
- 3- نعم توصل الكاتب إلى إقناع المحاجِّ بمبدأ الشورى والعمل بها؛ لأنه بيّن أنها سُنَّة عن النبي، وهي سبب التوفيق والسداد، وهي الرجولة الكاملة، وسبب قضاء الحوائج.

التقييم:

- 1- قدم الكاتب اختلافاً في التأويل، ثم عاد فجمعه في نقطة مركزية واحدة هي تعليم المسلمين لهذا المبدأ وليصير سُنَّة.
- 2- استطاع الكاتب أن يكون مقنعاً لسوقه الحجج والأدلة الملائمة.
- 3- ما أثاره الكاتب له علاقة بالمشكلات التي يواجهها الإنسان؛ لأن المشورة تعدّ باباً من أبواب حل المشكلات المعقدة
- 4- خدم أسلوب الكاتب الغايات التي قصدتها من نصه من حيث سهولة الألفاظ وتوظيفه الحجج المغني بالسرد.
- 5- ما أثاره الكاتب من قضايا تقع في صميم الثقافة الإسلامية، والجديد فيها مزجه الحجج بالسرد

أسئلة وإجابات المقطع الأول: الأطروحة المدعومة (أهمية المشورة)

1. عرض الأبشيهي ثلاثة آراء في تفسير الآية (وشاورهم في الأمر) . هل كان عرضه حياديا؟ علل إجابتك.؟

.....

2. في عرض التفسيرات المتعلقة بالمشورة نوع من التدرج، وضح؟

.....

3. ما الأطروحة المدعومة؟ ومن الطرف الذي يتبناها؟

.....

4. تكررت الكلمات ذات الجذر (شور) أكثر من مرة، ما دلالة هذا التكرار؟
التأكيد على أهمية المشورة .

5. ما المعجم الذي تستقطبه كلمة مشورة؟ وما وظيفته؟

.....

6. تكررت كلمة (أمره) ثلاث مرات . بين وظيفة هذا التكرار.

للتأكيد على أن المشورة أمر من الله واجب امتثاله.

7. هل لتكرار لام التعليل في قوله : (ليستقر ، لما علم ، ليستن) وظيفة؟ علل إجابتك.
نعم، لبيان سبب نزول الآية (وشاورهم في الأمر) وفي التعليل إقناع منطقي.

8. من المتلقي؟ وإلى أي ثقافة ينتمي ؟ .. القارئ المسلم، وثقافته: الدين الإسلامي.

9. تطرق النص إلى الحديث عن أهل التأويل، من هم؟ وما علاقتهم بتلك الثقافة؟

.....

11. بين أهل التأويل اختلاف وضح.

الحسن يرى أن المشورة في الحرب، والضحاك يراها في الأمور المهمة لفضلهما، أما سفيان فقال إن المشورة سنة في جميع الأمور يجب الأخذ بهما اتباعا لسنة الرسول (ص).

12. كيف جرى تقديم الأطروحة المدعومة؟ بآية (وشاورهم في الأمر) ثم تلاها بأقوال المفسرين .

5. هل نجد إمامة إلى الأطروحة المضادة؟ وضح ذلك.

.....

.....

أسئلة وإجابات المقطع الثاني: سيرورة الحجاج (دلائل أهمية المشورة)

1. تشكل الألفاظ التي تنتمي إلى جذر (ش ور) الكلمة المفتاح في هذا المقطع، حدد هذه الألفاظ، مبينة وظيفتها؟
.....
2. ارتبطت كلمة مشورة بحقل معجمي إيجابي. استخرجه؟
.....
3. ارتبطت كلمة رأي بحقل معجمي سلبي. استخرجه.؟ (زل، ضل).
.....
4. ما سبب تكرار كلمة رجل؟ ما علاقته بالأطروحة المدعومة والمضادة؟
كلمة رجل فيها معنى تمام العقل والبعد عن الخطأ، وعلاقتها بالأطروحة المدعومة والمضادة أن المشورة جعلت مقياساً للرجولة، فمن استشار فهو رجل، ومن استفرد برأي فليس برجل.
5. شكل القسم الثاني من المقطع قصة موضوعها المركزي (دين) الأسلمي. ما الحقل المعجمي الذي استقطبته هذه الكلمة؟ وما وظيفتها؟
.....
6. يعيش الأسلمي محنة، ما طبيعتها؟ وما أثرها على نفسيته؟ وكيف سعى إلى تجاوزها؟
.....
7. ذكر الأسلمي عوامل تعوقه عن الأخذ بمشورة الصديق. حدد هذه العوامل. وهل ترى أنها فعلاً تعوق رغبته في الأخذ بمشورة الصديق، لتجاوز محنته؟ علل إجابتك.؟
العوامل: المشقة، وبعد المسافة (الشقة)، وتيه (عظمة شخصية) المهلب. وهذه عوامل عاقته فعلاً عن الأخذ بمشورة صديقه في بادئ الأمر، لأنه كان متعباً من الجوع ولا يحتمل السفر الطويل وهو رجل فقير لا يطيق لقاء ملك عظيم.
8. إلام وصل به الرأي بالنسبة إلى المشورة؟ قبل بالمشورة وسافر إلى العراق للقاء المهلب.
.....
9. في القصة مشهد يتعلق بمقابلة الأسلمي المهلب. ما وظيفة هذا المشهد؟
.....
10. وظف الكاتب في ثنايا القصة مقاطع وصفية وأخرى حوارية. حددها، مبرزاً وظائف كل منهما؟
.. المقاطع الوصفية: (أثقل كاهلي، وطالبني به مستحقوه، واشتدت حاجتي، وضافت علي الأرض)
وظيفة الوصف: يظهر الحاجة للمشورة عند الشدة وتأزم الأمور، كما أن الوصف يقوي الحجاج.
المقاطع الحوارية: (حوار الأسلمي مع المهلب، مثال: فقال: هل ما وصلك يقوم بقضاء حاجتك؟ فقلت: نعم أيها الأمير وزيادة. فقال: الحمد لله ...)
وظيفة الحوار: تكثيف الأحداث للوصول إلى النتيجة

11. مستويات من الحجج الداعمة، حددها؟.

- ✓ حجة إيمانية داعمة (الحديث)
- ✓ حجة الشامد القولي الثابتة (أقوال الحكماء)
- ✓ حجة واقعية (قصة الأسلمي).

12. ما أهمية أن تكون الحججة الأولى الداعمة متعلقة بالرسول (ص)؟

.....

13. للشرط في تقديم الحججة الأولى دور مهم ، وضحه؟.

(من أعجب برأيه ضل ، ومن استغنى برأيه زل) أداة الشرط (من) دورها التأكيد على العواقب الوخيمة الناتجة عن تجنب المشورة والاستفراد بالرأي.

14. بأي مستوى منطقي ترتبط تلك الحججة؟ وما قوتها؟

.....

15. في الحججة الثابتة إسناد إلى مجهول (كان يقال) وآخر إلى التنكير (قال حكيم) . أترى لهذا الإسناد أثرا في قوة الحججة؟
علل ذلك؟.

.....

16 ما مدى قوة الحججة الثالثة القائمة على القصة؟

.....

17 من خلال سيرورة الحجج ، بين لماذا لم يكن للأطروحة المضادة حضور في هذا المقطع؟

.....

18. بين ، من خلال الحجج التي وظيفتها الكاتب الآثار الإيجابية لقبول المشورة والعمل بهما؟.

.. يحصل الإنسان بالمشورة على صواب الرأي والتوفيق ، وينال مبتغاه وتتفتح أبواب النجاح كلها له.

19. استخلص من خلال قصة الأسلمي ثلاث فوائد تنفعك في حياتك.

.....

أسئلة وإجابات المقطع الثالث: النتيجة (العهد الذي أخذه الأسلمي على نفسه)

1. قام المقطع على السرد الخطي. ما أهمية ذلك بالنسبة إلى نتيجة الحجاج؟

2. استعمل الكاتب مجموعة من الروابط اللفظية في سرد الأحداث. حدد هذه الروابط، مبينة معانيها ودلالاتها؟

دلالة الرابط اللغوي		
		(ثم عدت إلى المدينة، فقضيت ديني ، ووسعت على أهلي، وكافأت المشير)

3. كافأ الأسلمي المهلب على كرمه بقصيدة مدحية. حلل أبياتهما مبرز علاقتهما بالنتيجة.؟

تحليل الأبيات: البيت الأول يمدح فيه الأسلمي المهلب فقد خلق الله يده للعطاء والتكرم على الناس، البيت الثاني: كرم المهلب شمل الناس جميعاً حتى منهم في المدينة المنورة، ولذلك شبهه بالعود الطيب الرائحة الذي تنتشر ريحه الطيبة في كل مكان فكذلك المهلب سمعته الطيبة وكرمه انتشر في كل مكان حتى وصل المدينة المنورة من العراق. البيت الثالث: يركز على المشورة وفائدتها، فأبواب النجاح تتفتح كليهما أمام من يستشير ويحصل بهما على كل ما يريد.

دروس البلاغة - علم البيان والبديع

2- التشبيه

تعريف التشبيه: بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، للتقريب بين المشبه والمشبه به.

أركان التشبيه أربعة:

- ١- المشبه: وهو الشيء المراد وصفه لبيان قوته أو جماله أو قبحه.
- ٢- المشبه به: وهو الشيء المستعان به لتوضيح الصفة المنسوبة إلى المشبه، ويجب أن تكون الصفة فيه أقوى وأوضح.
- ٣- وجه الشبه: هي الصفة التي تربط بين المشبه والمشبه به.
- ٤- أداة التشبيه: هي الأداة التي تُستخدم للربط بين الطرفين. وأدوات التشبيه:
 - 1- قد تكون حرفاً، ك(الكاف - كأنّ) 2- قد تكون اسماً، ك(مثل - شبه - نظير). 3- قد تكون فعلاً، ك(يحكي - يشبه - يماثل).

أقسام وأنواع التشبيه:

أولاً -: التشبيه المفرد

- 1- التشبيه التام (مرسل ومفصّل): وهو التشبيه الذي يشتمل على جميع أركان التشبيه. مثال: باسم حادّ النظر كالصقر، أو باسم سريع كالفهد، أو شعرها كالليل في سواده. ملاحظة: (مرسل: وهو التشبيه الذي ذكرت فيه الأداة ومفصّل: وهو التشبيه الذي ذكر وجه الشبه)
- 2- التشبيه المؤكّد: هو التشبيه الذي حذف منه أدواته، مثل (محمد فهدٌ في السرعة)
- 3- التشبيه المجمل: هو التشبيه الذي حذف منه وجه الشبه، مثل محمد كالفهد.
- 4- البليغ: هو التشبيه الذي حذف منه وجه الشبه وأدواته، مثل العلم نور، الجهل ظلام.

أمثلة:

الجملة	المشبه	الأداة	المشبه به	وجه الشبه	نوع التشبيه
شعرها كالليل في سواده	√	√	√	√	تام
محمد فهدٌ في السرعة	√	×	√	√	مؤكّد
محمد كالفهد	√	√	√	×	مجمل
العلم نور	√	×	√	×	بليغ

س1: بيّن نوع التشبيه فيما يأتي :

نوع التشبيه	وجه الشبه	المشبه به	الاداة	المشبه	الجملة
					أنا كالماء إن رضيت صفاء
					أنت نجم في رفعة وضياء
					الناس كأسنان المشط
					إنك شمس

س2: اجعل التشبيه المرسل بليغا فيما يأتي:

التشبيه المرسل	التشبيه البليغ
1	كأن الموج جبل في ارتفاعه
2	الملك مثل حاتم في كرمه
3	الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك
4	هذا اليوم كالدمر في طوله
5	كأن الماء صفحة مرآة في تجليها
6	المحسن في الوطن كالنجم في رفعة شأنه ومكانته

س3: حول التشبيه البليغ فيما يلي إلى تشبيه مرسل (مكتمل الأركان) :

التشبيه البليغ	التشبيه المرسل المفصل (التام)
1	العلم نور
2	الحياة حلم
3	عمل المفسد رماد
4	قلب الأم زهرة
5	الجهل ظلام
6	الرجل بحر

ثانيا - التشبيه المركب (التمثيلي)

تعريفه : هو تشبيه صورة) لقطعة (بصورة) بلقطعة (ووجه الشبه فيه) صورة منتزعة من أشياء متعددة.

أمثلة :

1- قال تعالى : " مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ "

شبه الله سبحانه وتعالى هيئة الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ابتغاء مرضاته ويعطفون على الفقراء و المساكين بهيئة الحبة التي أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة ، والله سبحانه وتعالى يضاعف لمن يشاء .

2- والبدر في أفق السماء كغداة بيضاء لاحت في ثياب حداد.

المشبه : البدر الأبيض في السماء المظلمة . المشبه به: الفتاة البيضاء التي ترتدي ثوب حزن أسود
أداة التشبيه: ك
وجه الشبه: بياض ناصع جميل يغطيه سواد حالك .

نوع التشبيه : تشبيه تمثيل / أو تشبيه تمثيلي

3-ومن التشبيه التمثيلي، قول (ابن سهل الإشبيلي) في وصف منظر الرياض :

والنهر ما بين الرياض تخاله سيفا تعلق في نجاد أخضرا

المشبه: النهر اللامع الذي يقطع أراضي البستان الأخضر المشبه به: سيف لامع معلق في جراب وحمالة سيف خضراء
أداة التشبيه: محذوفة .
وجه الشبه: منتزع من متعدد(منظر شيء لامع محاط بلون أخضر).
نوع التشبيه : تمثيلي.

وقد شبه الشاعر الأندلسي منظر النهر بالسيف والبستان بحمالة السيف، ليقرب المعنى والصورة لأذهان العرب في شبه الجزيرة العربية لأنه لا أنهار عندهم.

وظائف التشبيه:

- 1.(وظيفة بيانية):التشبيه يوضح المعنى
- 2.(وظيفة شاعرية): التشبيه هو تعبير بأسلوب جميل شاعري مليء بالخيال
- 3.(وظيفة تأثيرية): يهدف التشبيه للتأثير في نفس المتلقي
- 4.(وظيفة إقناعية):التشبيه يركز المعنى في نفس وذهن المتلقي وبذلك تقوى الحجة ويسهل الإقناع .

س 1 - عين نوع التشبيه:

- 1- أنا كالماء إن رضيت صفاء...وإذا ما سخطت كنت لهيبا
- 2- أنت نجم في رفعة وضياء...تجتليك العيون شرقا وغربا
- 3- كأنك شمس والملوك كواكب...إذا طلعت لم يبدُ منهن كوكب
- 4- (قُلِ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ)
- 5- قال تعالى: "فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية".
- 6- المال سيف ضرا ونفعا.
- 7- يهز الجيش جانبيه حولك كما نفضت جنا حيا العقاب.

8- كأن أخلاقك في لطفها...ورقة فيها نسيم الصباح

9- الناس كأسنان المشط.

10- مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْجِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً.

س2- اجعل كل تشبيه من التشبيهات الآتية بليغاً:

1- الجواد في السرعة كالبرق الخاطف.....

2- السفن الكبيرة في البحر كالأعلام عالية.....

3- كأنما الماء في صفاء وقد جرى ذائب اللجين.....

4- وكأن الشمس المنيرة دينار جلته حدائد الضراب.....

3- بين المشبه والمشبه به ووجه الشبه: 1 - المشبه: 2 - المشبه به 3 - وجه الشبه

3	2	1

1. المؤمن كالنخلة في الطيب

2. في يديها الليث يغدو وادعا مثل الغزال

3. تقلدتي الليالي وهي مدبرة كأنني صارم في كف منهزم

4. إن الرسول لنور يستضاء به مهند من سيوف الله المسلول

5. قال تعالى: "كأنهم حُمُرٌ مستنفرة، فرت من قسورة"

قصير في درس التشبيه

س1: بين نوع التشبيه من خلال الأمثلة المعروضة أمامك

أ- الوطن مثل الحصن في أمانه..... ب- قال تعالى: وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ.....

ج- العالم سراج أمته في الهداية وتبديد الظلام..... د- الأم مدرسة إذا أعددتها.....

س2- حول التشبيه المجمع إلى تشبيه مرسل مفصل

أ- الرجل ذو المروءة يكرم كالأسد..... ب- وجرأة كجرأة الليث.....

س3- حول التشبيه البليغ إلى تشبيه مؤكد

أ- العلم نور..... ب الدين حبل متين.....

س4: بين نوع التشبيه بحسب أركانه: مرسل ، مؤكد ، مفصل ، مجمل ، بليغ ، تمثيلي

1. كأن الشعر ليل في سواده. (تشبيه مرسل مفصل)

2. قال (ابن الرومي): وإنما أولادنا بيننا *** أكبادنا تمشي على الأرض. (تشبيه بليغ)

4. لأنت كحاتم في الكرم. (تشبيه مرسل مفصل)

5. الأم مدرسة إذا أعددتها *** أعددت شعبا طيب الأعراق. (تشبيه بليغ)

6. وكأن الشمس المنيرة دينار *** جلته حدائد الضراب. (تشبيه مرسل مجمل) لم يذكر وجه الشبه للمعان

7. الحق في وضوحه شمس تملأ الدنيا ضياء. (تشبيه مؤكد مفصل)

3- الحقيقة والمجاز

- الحقيقة نوعان:

أ- لغوية: وهي استعمال اللفظ فيما وضع له على الأصل. مثل استعمال كلمة (المريخ) للكوكب الأحمر، وكلمة (العنب) لثمار الكرم.

ب- عقلية: وهي إسناد الفعل أو ما في معناه (اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، صيغة المبالغة) إلى ما هو له في الأصل. مثل: أثمرت الأشجار/ أنت فيلسوف مفكر

س 1 : اقرأ النص الآتي، وبين الألفاظ التي استعملت في معناها الحقيقي (حقيقة لغوية) :

القمر كوكب كروي سيّار، أصغر من الأرض، ويدور حولها في شهر قمريّ. ويدور مع الأرض حول الشمس في سنة شمسيّة، ويستمدّ نوره منها، ويعرف بتسميات مختلفة بحسب درجة ظهوره في الأفق، فيسمّى هلالاً في بداية الشهر، وبدراً في منتصف الشهر ويعود هلالاً في آخره.

الإجابة:

(القمر-الأرض-الشمس-سنة-الأفق- هلال- بدر- شهر- يستمد- يعرف- ظهور...)

س 2 : بين من خلال النصّ مواطن الحقيقة العقلية، وشرحها.

القمر كوكب سيّار، ويدور حول الأرض، منير الكون عند تمامه، ويستمدّ القمر نوره من الشمس، وهي محاطة بغلاف غازيّ.

الإجابة:

شرحها	الحقيقة العقلية
سيّار صيغة مبالغة أسندت إلى الفاعل الحقيقي.	القمر سيّار.
يدور فعل مضارع أسند إلى الفاعل الحقيقي وهو القمر.	يدور القمر حول الأرض.
منير اسم فاعل أسند إلى الفاعل الحقيقي.	القمر منيرٌ.
يستمد فعل مضارع أسند إلى الفاعل الحقيقي.	يستمد القمر نوره من الشمس.
محاطة اسم مفعول من الفعل أحاط أسند إلى الفاعل الحقيقي الشمس.	الشمس محاطة بغلاف غازيّ.

المجاز اللغوي: هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له في الأصل؛ لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي وهذه

العلاقة قد تكون المشابهة أو غيرها. وأمّا القرينة فقد تكون لفظيةً، وقد تكون حاليّة، وقد تكون غير ذلك .

مثال ذلك: إذا اعتلّ سيف الدولة اعتلّت الأرض.

المجاز (اعتلّت): لأنّ الأرض لا تعتلّ، شبّه انتشار الفساد في الأرض بالاعتلال لما لكليهما من سيء الأثر. فالعلاقة: المشابهة، والقرينة: لفظية؛ وهي الأرض.

يوضع اللفظ لمعنى معيّن مثل: (وردة) للزهرة المعروفة، فإذا استعمل لمعناه الذي وضع له كان حقيقة. ولكنّ اللغة تسمح \

بتجاوز المعنى الحقيقي إلى غيره كقولنا لفتاة جميلة: (وردة الدار) ويسمّى

ذلك مجازًا.

شروط تحقق المجاز:

قامت تظّلني من الشمس نفس أحب إليّ من نفسي

قامت تظّلني ومن عجب شمس تظّلني من الشمس

- دلالة حقيقية مستعمل فيها : الشمس الأولى
- معنى جديد ينقل إليه (ليس له بالوضع) : الشمس الثانية
- علاقة رابطة بين المعنيين الأول والثاني : المشابهة
- قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي : تظّلني؛ لأن الشمس لا تظّل

س 1: عيّن المجاز وبيّن أركانه في الأبيات الآتية:

غَسَلَ البدرُ بالضياءِ الظّلامًا وبكى، والدّموعُ كانت هياما

ومَشَى النجمُ خلفه بخشوعٍ فكأنّ النجومَ صارت يتّامى

وحشّة الليلِ، والسكينةُ والصمّ تٌ، ومرُّ النسيمِ، كان كلاما

أركانه		اللفظ المنقول	المجاز
العلاقة	القرينة		
المشابهة	لفظية (غسل البدر)	أزال	غسل
المشابهة	لفظية (بكى البدر)	نشر	بكى
المشابهة	لفظية (مشى النجم بخشوع)	بيطء	بخشوع
المشابهة	لفظية (مشى النجم)	سار	مشى
المشابهة	لفظية (وحشة الليل)	ظلمة	وحشة

س2- ميز الحقيقة من المجاز فيما يأتي :

- 1- قامت تظللني ومن عجب...شمس تظللني من الشمس. 5- غسل البدر بالضيء الظلاما
- 2- ابتسم لي الأسد. 6- مشى النجم خلفه بخشوع .
- 3- الجندي شجاع 7- في الليل هدوء ووحشة .
- 4- هذه الفرس سريعة جدا 8- مرض الرجل، ثم مات

س3- استعمل ما يأتي مرة حقيقة وأخر مجاز (.الحياة - يفرّد)

- 1- الحياة:- الحقيقة: - المجاز:
- 2- يفرّد:- الحقيقة: - المجاز:

س4- عيّن المجاز في الجمل الآتية، موضحاً سبب امتناع إرادة المعنى الحقيقي، مع بيان العلاقة ونوعها.

1- فتطير منه القلوب ارتياحاً، كلما شدّ راكباً ذا الجناح

التوضيح: القرينة:

2- عندي سبعون رأساً من الغنم.

التوضيح: القرينة:

س 5 : عيّن المجاز فيما يأتي بحسب المطلوب في الجدول :

أ. قال المتنبي حين أصابته الحمى بمصر: فإنْ أمرضَ فَمَا مَرِضَ اصْطَبَارِي وإنْ أَحَمَمَ فَمَا حُمَّ اعْتَرَامِي

ب. وقال في السحاب المنذر بالمطر: تعرّض لي السحابُ وقد قَفَلْنَا فقلتُ إليك، إنَّ معي السحابا

ج. وقال أيضًا في وصفه لممدوحه: فلا زالت الشمسُ التي في سمائه مطالعةً الشمسِ التي في لثام

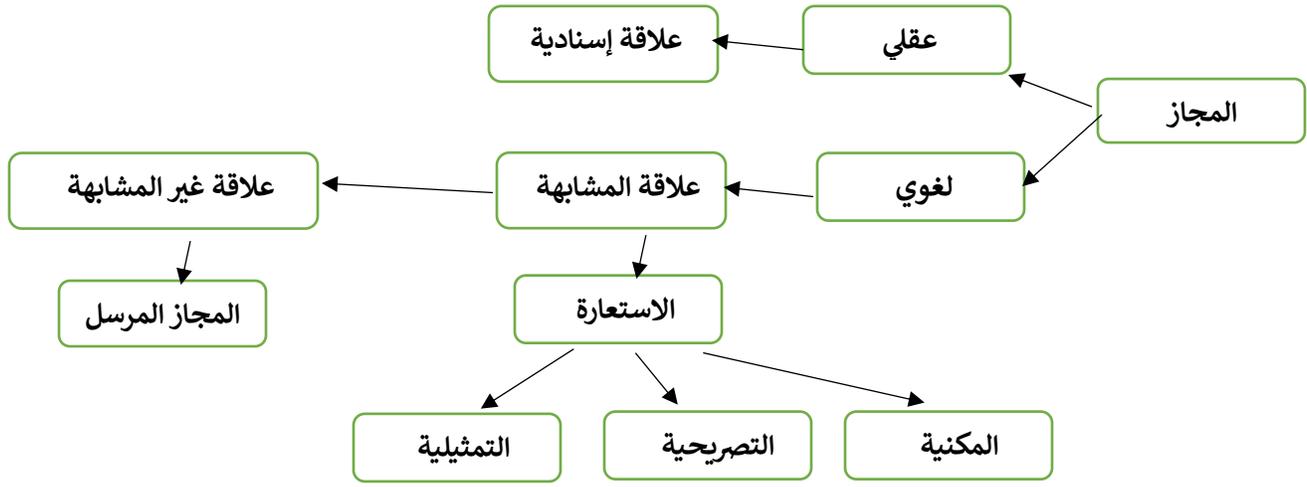
المجاز	سبب امتناع إرادة المعنى الحقيقي	العلاقة	توضيح العلاقة	القريظة
أ. مرض	لأنّ الاصطبار لا يمرض.	المشابهة	شبهه قلة الصبر بالمرض.	لفظية (اصطباري)
حُمّ	لأنّ الاعتزام لا يحمّ.	المشابهة	شبهه فتور العزيمة بالإصابة بالحمى.	لفظية (اعتزامي)
ب. السحاب الأخيرة	لأنّ السحاب لا يكون رقيقًا.	المشابهة	شبهه الممدوح بالسحاب لما لكليهما من الأثر النافع.	لفظية (معي)
ج. الشمس الأخيرة	لأنّ الشمس لا تكون في اللثام.	المشابهة	شبهه طلعة الممدوح بالشمس. لما في كليهما من الإشراق.	لفظية وهي لثامه

س 6: : ميز التعبير الحقيقي من التعبير المجازي :

الجملة	التعبير الحقيقي	التعبير المجازي
سمعت بالمسجد قارنا يغرد		
الصيف تنور متقد		
أمواج البحر تعزف أنغام الراحة والفرح		
الصيف فصل شديد الحرارة		

س 7: حول التعبير الحقيقي إلى مجازي:

الجملة	التحويل إلى التعبير المجازي
1 القائد يقاتل الأعداء في المعركة	
2 المؤذن صوته جميل في المنبر	
3 صديقتي إنسانة متفائلة	
4 الجبل شديد الارتفاع	



باسم ناصر رحال

4- الوطنية - لمحمد عبده

تمهيد : تثير كلمة الوطنية في النفس كوامن الحب والولاء للوطن والغيرة عليه من أي دخيل أو منافق ويكون الإنسان وطنياً إذا قدم مصلحة الوطن علي مصلحة ما سواه من المصالح ، وتكون التضحية في سبيل الوطن بكل غال ونفيس من المال والأهل والنفس .

تبويب النص : النمط الكتابي : حجاجي يغتني بالسرد الجنس الأدبي : مقال اجتماعي

عتبات النص : كلمة الوطنية عنوان مناسب وهناك أنسب منه وهو: عطاء بلا حدود

تحديد موضوع النص :

- 1 – الخبر الذي أعاد الكاتب نشره هو: خبر الرجل الذي أوقف كل أمواله لوطنه وهو من أهل جزيرة (ساقز) وذلك لأهميته وأثره .
- 2 – موضوع النص هو تقديم مصلحة الوطن العامة على مصالح الأهل الخاصة .

تحديد بنية النص :

- المقطع الأول: الأطروحة المدعومة وعنوانها: العطاء النبيل والكبير. من أول النص حتى: (مائة ألف جنيهه أو يزيد)
- المقطع الثاني: سيرورة الحجاج وعنوانها: فضل هبة الأموال على البلاد وأهلها.
- من (وقد حدانا) إلى: (المصابة بداء الاختلال)
- المقطع الثالث: النتيجة وعنوانها: عمل الخير يعلي من شان الجزيرة المنسية . بقية النص .

شرح المقاطع وتحليلها: المقطع الأول: الأطروحة المدعومة: العطاء الكبير.

لغة المقطع وأساليبه :

- الربط بين (جميع الأموال) و (العامة) إشارة إلى أن جميع الأموال ينبغي أن تكون في خدمة العامة .
- (خيرات – منافع) جاء نعتهما كلمة (عامة) وذلك يشير إلى الترادف بين الكلمتين فكل كلمة تفيد ما تفيد الأخرى .
- كلمة (العامة) هي الكلمة المفتاح حيث ترتبط بها أغلب المفردات كما أن الفعل (وهب) قد أخذ قوته من كلمة (العامة) وكذلك الفعل (خصص) لأنه لو كان التخصيص أو الهبة لغير العامة ما اهتم بذلك أحد
- من أدوات الربط المستعملة (الفاء) في قوله: (وهب ... فخصص جزءا و افرا للمدارس وبعضها للاستشفيات والمستشفيات) فالفاء تفيد أهمية التخصيص للمدارس قبل المستشفيات لأننا نعلم في المدارس من يعمل في المستشفيات.
- (اللام) في قوله: (وهب جميع أمواله لخيرات بلاده) لتربط الفعل بغايته التي يهدف إليها .

- (التي) اسم موصول لتعيين نوع المستشفيات المدعومة بالمساعدة إنها للفقراء ومن لا عون لهم وهذا بعد إنساني للأطروحة المدعومة .

الوصف : جاء الوصف (وافرا) لكلمة (جزءا) ليشير إلى أهمية المدارس خصوصا أن الحديث عن المستشفيات استعمل معه كلمة (بعضها) مما يدل على تعالي التعليم على الصحة .
- الإشارة إلى مقدار الثروة (مائة ألف جنيه أو يزيد) يومها كان يمثل مبلغا كبيرا يعلي من شأن صاحبه ويعكس إنسانيته)

فاعلية الخطاب الحجاجي :

- 1 - إن إعادة نشر الخبر دليل على أهمية الخبر ومساهمته في تنشيط حركة الكاتب الإصلاحية
- 2 - إن إعادة نشر الخبر دليل على جدارة الخبر بذلك ويجعل صاحبه مقبولا عند الناس لفعله الحسن

المقطع الثاني : سيرورة الحجاج : هبة الأموال وفضلها .

لغة المقطع وأساليبه :

- 1 - تكرار الصيغ الاشتقاقية من مادة (وطن) مثل (مواطنيه - وطنه - المتواطنين) ومادة : (نفع) مثل (المنافع - انتفاعهم - منفعة - النفع) ومادة (عمم) مثل (العمومية - العموم - يعم - عمومه) وهذا كله يدل على أن الأطروحة المدعومة هي : (نفع عمّ الوطن) وهذا التكرار يسهم في التأثير في المخاطب وإقناعه بوجهة نظر الكاتب .
- 2 - كثرت الترادفات بين المفردات والصيغ وهذا أوجده سيرورة الحجاج مثلا : (العمومية والحقة) صارتا مترادفتين لأن المصالح الحقبة ينبغي أن تكون عامة . وارتقاء كلمة (ثروة) لتساوي كلمة (نعيم) تقضي على أي وجود للأطروحة المضادة .
- 3 - كثرة المتضادات مثل : (الخلف - السلف) - (القريب - البعيد) - (منفعة - مكروه) تشير إلى حقيقة هامة وهي : أن الهبة التي تتعدى إلى العموم شاملة وعامة وهو تضاد وظيفي يقدم الأطروحة المدعومة بصورة صحيحة .
- 4 - (نفع عمّ الوطن) هي الصيغة المفتاح لأنها تمثل عمق الأطروحة المدعومة ، وهناك حقل مضاد هو حقل : (ذوي القربى) ومفرداته : (بنيه - أقبأؤه - ذويه - الإحباء - الأتباع) . وحضوره سلبى لأنه لا يؤثر في الأطروحة المدعومة بشيء .
- 5 - من الروابط الحجاجية : - استعمال أداة الربط (إلا) وهي أداة قصر تفيد أن ما يناله بنوه وأقبأؤه أبلغ في الانتفاع وأعظم لنعمته بهم في قوله : (لم يوص بما وصى به ... إلا لكونه علم علما ... يودع له في صدر الأعصار ذكرا رفيعا) وفي ذلك دفاع وبقوة عن الأطروحة المدعومة في وجه الأطروحة المضادة وردّ على جمهور المستنكرين لهذا العمل وحرمان الأقبارب لتدني مستواهم الثقافي .
- في قوله : (لا ينال الإنسان الشرف الإنساني إلا إذا صلح حال وطنه) بيان أنّ الإنسانية الحقبة مقصورة على صلاح الوطن .
- (كلما) تفيد تكرار الذكر الحسن لهذا المحسن ولأمثاله المحسنين وتعدد العطف في (كلما تعلم جاهل أو صح .. أو استغنى .. أو تربي) يبين المنافع الكثيرة العائدة على أفراد المجتمع جزاء إحسانه .
- (إذا) أداة شرط أدت دورا وظيفيا في الحجاج حيث جعلت فساد الوطن يترتب عليه وقوف كل واحد في وجه أخيه
- (بل) الاستدراكية تفيد أن الضرر سيتعدى إلى عموم الوطن بالخيانة وهي أعظم الذنوب .

- 6 – تساؤل الكاتب (وما أدراك ما هي ؟) يل على التعظيم ، وفي قوله (كل أمواله) إحياء بالدهشة من جمال التصرف ولذلك كان إقامة تمثال هذا المحسن في النفوس وليس في الميادين العامة مما يدل على المحبة الصافية .
- 7 – السرد الخطي القائم من خلال تزامن الأفعال الماضية وترابطها إشارة إلى التأثير الفعال للأطروحة المدعومة في نفوس المواطنين وحياتهم مثل (أخذ – أدى – خدم – سعى) .
- الفعلان : (باع و خان) تظهران الوجه البشع للأطروحة المضادة وتؤكد الأطروحة المدعومة والكاتب جعلها تاريخية مما أغناها عن الحجج .

فاعلية الخطاب الحجاجي :

- نلاحظ أن التشجيع حاضر بقوة في هذا المقطع مما يشير إلى رغبة الكاتب في تشجيع الآخرين أن يحذو حذوه وأن ينتصروا على ذواتهم لأن تصرف من هذا النوع يتعالى على الكلام النظري ويدخل دائرة التطبيق العملي الرائع .
- إن نفع الأقرباء كان مثار جدل ولكن الكاتب عرض الواهب عاقلا منطقيًا في تصرفه هذا حينما وهب الأموال للمنافع العامة ليعود على الأقارب نفع أكبر .
- استعمل الكاتب أسلوب التأثير النفسي عن طريق الترهيب والترغيب فالترغيب في بيان أنّ الهبة تكون للوطن تنتج وطنًا سعيدًا ومواطنين أكثر سعادة فكل واحد يؤدي واجباته ويأخذ حقوقه وخدم العموم وسعى في مصالح الجميع .
- والترهيب من أن يكون المال مقصورًا على الأقرباء دون سواهم فيصبح الوطن سيئًا والمواطن بشعًا فيقف كل واحد عقبة أمام الآخر يسد أبواب الخير عليه بل ربما خان الوطن عمومته بمصلحته الذاتية .

المقطع الثالث : النتيجة : عمل الخير يعلي من شأن الجزيرة المنسية .

لغة المقطع وأساليبه :

- 1 – الجذر اللغوي المتكرر في هذا المقطع هو (ذكر) في : (ذكر – ذكراها – يذكرها) وكلها تتعدى إلى الجزيرة النائية المنسية مما يحسم التنافس لصالح الأطروحة المدعومة .
- 2 – الترادف في : (مقاما عاليًا – منزلة رفيعة) و (يعتنى به – يلتفت إليه) يؤكد على تحول الجزيرة المفاجئ من دائرة الإهمال إلى بؤرة الاهتمام والإكبار مما يدل على أن الأطروحة المتبناة أصبحت واقعا . وكذلك التضاد بين حال ذكر الجزيرة قبل وبعد هبة المحسن لأمواله من (المجمل) إلى (المفصل) دليل آخر على نجاح الأطروحة المدعومة .
- 3 – الكلمة المفتاح هي : (ذكر) حيث شغلت حيزًا كبيرًا وضممت مفردات شتى : (الحقيبة – الوضيعة – مقاما عاليًا – منزلة رفيعة – يلهجون بذكراها ...) وهذا الحقل مساند لأطروحة الخير العام مقابل أطروحة الخير الخاص .
- 4 – من أدوات الربط (لقد) في : (لقد أعلى ولقد أودع) فاللام للتأكيد وقد للتحقيق فالإعلاء والإيداع أمران مفروغ منهما ومؤكدان للنتيجة الإيجابية التي وصل إليها الحجاج .

وحروف العطف: (الفاء والواو) في قوله: (أعلى..وأودع.. فأصبح.. يلهجون بذكرها) فالواو تدل على الاشتراك في زمن الحدوث والفاء تدل على الترتيب والنتيجة وهذا دليل على تحقق الأطروحة وبطريقة عملية .

السرد والتشكيل الزمني :

قام السرد على مجموعة من الأفعال الماضية مثل: (أعلى - أودع - لهج - تساءل) والمضارعة السردية مثل: (يلهجون - يتساءلون) دلت على خطية السرد وتاريخيته المقدمة للواقع كما هو وهذا يجعل نتيجة الحجج ونتيجة واقعية .

الوصف: قدم الوصف الجزيرة في فترتين زمنيتين مختلفتين هما ما قبل الهبة: (بلدا من البلدان - الحقيبة القدر - الوضعية الاسم - لم يكن يعتنى بها - أو يلتفت إليها) وبعد الهبة قدمها الوصف على أنها: (ذات مقام عال - ومنزلة رفيعة) وهذا التحول داخل في سياق النجاح الذي حققته الأطروحة المدعومة القائمة على المنفعة الجمعية لا الفردية .

فاعلية الخطاب الحجاجي :

1 - جاء الفعلان (أعلى و أودع) بمثابة انتصار الأطروحة المتبناة وقد كثرت الحجج الدالة على تفوق الأطروحة ودعم صدقها وتلك ثقة عارمة من الأطروحة بفضل العطاء الناتج عنه سعادة الوطن والمواطنين فعمل هذا الرجل لا يبارى .

إعادة بناء النص: كان النص مترابطا حيث بدأ بذكر إعادة نشر الخبر عن الرجل المحسن ثم بين سبب إعادة النشر فالمقطع الثاني تكملة للأول وهكذا بقية المقاطع كلها في ترابط وتواصل .

تقويم: كانت المقالات الصحفية هي وسيلة الشيخ محمد عبده للإصلاح في مجتمعه وهذا النص قد جاء في هذا السياق فكان نصا عبارة عن رسالة أوصلها لأكثر عدد من الناس كما كان نصا حجاجيا يهدف إلى إقناع الناس بالحجة السليمة فاعتمد حجة الواقع لإقناع القارئ موضحا أنّ تأمين المصلحة العامة أنفع من المصلحة الفردية وأدعى لاستقرار المجتمع فأصلاح المجتمع يبدأ من الجماعة لا من الفرد لنبي ووطنا آمنا .

أسئلة وإجابات : الوطنية - لمحمد عبده

1- ما جنس النص؟ وما نمطه؟
جنس النص: مقال اجتماعي، نمطه: حجاجي يغتني بالسرد

2- ضع عنوانا آخر للمقال.؟ (العطاء الكبير)

3- ما الأطروحة المدعومة والمدحوضة في النص؟ الأطروحة المدعومة: المال للنفع العام الأطروحة المدحوضة: المال للنفع الخاص

4- تكررت كلمة (جميع أمواله) وكلمة (العامة) في النص. فما دلالة ذلك.

5- استخرج ترادفا من النص وبين دلالته.

6- ما الكلمة المفتاح في الفقرة الأولى.

7- لماذا يعتبر هذا المقال حجاجي سردي؟

حجاجي : لأن الكاتب يحاول أن يقنع القارئ بفكرة الوطنية ، وسردي لأن ذكر فيه قصة الرجل الذي من جزيرة ساقر.

8- استخرج الروابط الحجاجية وبين وظيفتها.

1- (وهب جميع أمواله .. فخصص جزءا وافرا للمدارس .. كلما تعلم جاهل أو ... بل ربما خان ..)

2- (الواو: تفيد في الربط بين الأحداث) الفاء) الترتيب والتعقيب للدلالة على أهمية المدارس وفضلها في المجتمع لأنها التي تخرج الأطباء والمدرسين .

3- (كلما) : ظرف زمني يكشف عن استمرارية العطاء، واستمرارية الذكر الحسن للرجل المعطي للمال. (أو) حرف عطف يدل على التسوية بين خيارات الهبة المستمرة.

4- (بل) أداة استدراك تبين خطورة الأطروحة المدحوضة وسلبياتها.

9- استخرج صفة وبين دلالتها؟

10--كيف استطاع الكاتب أن يشد انتباه القارئ لمقاله؟

عندما أخبرنا في بداية مقاله أنه سيعيد خبرا نشره للمرة الثانية لهدف إصلاحي، وهو الدعوة إلى بذل المال من أجل الوطن والشعب

11- ما الصيغة المفتاحية في سيرورة الحجاج؟ (نفع عم الوطن)

12- استخرج الثنائية الضدية وبين دلالتها.

(الخلف، السلف). (القريب، البعيد) ودلالاتها تقوية الأطروحة المدعومة.
(مقاما عاليا. الحقيرة القدر) دلالتها بيان الرقي الذي أصاب الجزيرة بسبب الهبة المالية
13 - استخرج الكلمات الدالة على حقل (ذوي القربى)

14- استخرج أداة حصرو وبين دلالتها.

(إلا) (لم يوص بما وصى ... إلا لكونه علم علما حقيقيا). (الإنسان لا ينال الشرف الإنساني إلا إذا صلح حال الوطن) وأداة الحصر
تبين رأي الكاتب الذي يدعو إلى تقديم مصلحة الوطن لأن منفعة الوطن ستشمل الأقارب والعمامة وبذلك يكون فضلها أعم وأشمل.
15- استخرج فعلا ماضيا، وبين دلالته. (حدانا، نشرنا، خان، باع، أودع، أعلى) يدل على السرد الخطي المتسلسل.

16- استخرج أسلوبا إنشائيا وبين دلالته؟

17- ما أنواع الحجج التي ذكرها الكاتب؟

1- الحججة المنطقية العقلية: (النفع العام خيره أعم من النفع الخاص) فبرهن على أن المال حين يدفع للعمامة والوطن يكون
نفعه أكثر ويشمل العمامة والأقارب.

2- حجة واقعية: قصة الرجل الذي دفع ماله من جزيرة ساقز

18- ما الكلمة المفتاح للمقطع الأخير (النتيجة)، وما الكلمات التي تدل عليها.

19- استخرج الزمن من النص؟

زمن ما هبل الهبة، يدل عليه (ذكر بلاده الحقيرة القدر، الوضيعة الاسم) زمن ما بعد الهبة، يدل عليه (وأودع لها مقاما عاليا
في النفوس، ومنزلة رفيعة في القلوب.. فأصبح الناس يلهجون بذكرها).

20- ما هدف الكاتب من كتابة النص؟

5- الاستعارة أنواعها : أركانها

تعريف الاستعارة: هي تشبيه حُذف أحد طرفيه (إما المشبه، وإما المشبه به).

- لا بدّ في الاستعارة من وجود قرينة تمنع من إرادة المعنى الحقيقي
 - القرينة هي الشيء الذي يصرفُ الذهنَ عن إرادة المعنى الحقيقي
 - رأيتُ البدرَ يُنيرُ ظِلْمَةَ السَّماءِ لَيْلاً : حقيقة
 - رأيتُ البدرَ يَطْلُعُ من وراءِ نقابٍ : استعارة (يقصد امرأة جميلة كالبدر)
- من وراءِ نقابٍ هي القرينة التي تمنع من إرادة المعنى الحقيقي (البدر الذي في السماء)

فائدة: الفرق بين الاستعارة المكنية والتصريحية والتمثيلية

1. المكنية يصرح بالمشبه ويُحذف المشبه به ويدل عليه لازم من لوازمه أو صفة من صفاته
 2. التصريحية يصرح بالمشبه به ويُحذف المشبه ولا يدل عليه شيء
 3. الاستعارة التمثيلية: وهي تركيب استعمل في غير ما وُضع له في الأصل لعلاقة المشابهة.
- مثال: «سبق السيف العذل» (يُقَالُ لِنَ الأمر لا يمكن التراجع عنه).

توضيح: الفرق بين الاستعارة والتشبيه:

التشبيه: توافر الأركان الأربعة:	الاستعارة: حذف المشبه أو المشبه به
المشبه + الأداة + المشبه به + وجه الشبه	
مثال: عليّ كالأسد في الشجاعة	مثال 1: صافحتُ الأسدَ
المشبه: علي	المشبه: الرجل (محذوف)
الأداة: الكاف	المشبه به: الأسد (موجود - مصرح به)
المشبه به: الأسد	الوجه: وجه الشبه: في الشجاعة
النوع: تشبيه	النوع: استعارة تصريحية

وظائف الاستعارة:

- 1- التأثيرية: إثارة مشاعر المتلقي
- 2- الإقناعية: حمل المتلقي على تقبل الحجة
- 3- التعبيرية: إضفاء الجمال على الكلام البيانية
- 4- توضيح المعاني وتقويتها

1 - الاستعارة المكنية:

الاستعارة المكنية : يصرح بالمشبه ويُحذف المشبه به ويدل عليه لازم من لوازمه أو صفة من صفاته

مثال (1): تتراقص أشعة الشمس عند نافذتي كل صباح

المشبه: أشعة الشمس المشبه به: فتاة تراقص

القرينة الدالة على صفة الأنسان: الفعل (تراقص) سر جمال الاستعارة: التشخيص

استعيرت صفة الرقص من الإنسان إلى أشعة الشمس ، وحذف لفظ الإنسان وكفي عنه بأحد صفاته (الرقص)

مثال (2) هاجر الهم من نفسي بذكر الله.

المشبه: الهم المشبه به (المحذوف) : الإنسان

القرينة: الفعل (هاجر) سر جمال الاستعارة: التشخيص

أمثلة عن الاستعارة المكنية:

الجملة	المشبه (موجود)	المشبه به (غير موجود)
1 كشر البحر عن أنيابه	البحر	بوحش مفترس له أنياب
2 "والصبح إذا تنفس"	الصبح	بإنسان يمكنه التنفس
3 "ولما سكت عن موسى الغضب"	الغضب	بإنسان يمكنه أن يهدأ
4 تطلعت إليك عيون المجد	المجد	بالكائن الحي الذي له عيون
5 كنت أترقب طلوع النجوم لأتسلق أشعتها إلى السماء	أشعة النجوم	بسلم يمكن أن يتسلقه الإنسان
6 صفق المجد للمجتهدين	المجد	بإنسان يصفق
7 البحرين تتحدث عن نفسها	البحرين	بإنسان يتحدث
8 "بني الإسلام على خمس"	الإسلام	بالبناء أو البيت
9 قل جاء الحق وزهق الباطل	الحق	بإنسان يأتي
10 أراك عصي الدمع شيمتك الصبر أما للهوى نبي عليك ولا أمر؟!	صور الحب	بإنسان ينهي
11 وإذا السعادة لاحظت عيونها نَمَّ فالمخاوفُ كلُّهنَّ أمانٌ	السعادة	بإنسان له عيون
12 له راحةٌ وسيرها راحة تَمُرُّ على الوجهِ مَرَّ النَّسيمِ	الراحة	بإنسان يسير
13 أته الخلافة منقادة إليه تجرُّ أذيالها	الخلافة	بالشيء أو بالإنسان المقاد
13 أذاك الربيع الطلق يختال ضاحكا	الربيع	بالإنسان الذي يتباهى بنفسه
14 ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء	الزمان	بإنسان يبتسم
15 وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفت كل تميمة لا تنفع.	المنية	بالوحش المفترس

س1: بين عناصر الاستعارة المكنية:

1- أتاك الربيع الطلق يخال ضاحكاً

الأرض قد لبست رداء أخضرا** والطل ينثر في رباهما جوهراً

س2: ما نوع الاستعارة، مع التعليل:

أ- لا تعجبي يا سلمى من رجل** ضحك المشيب برأسه فبكي

نوع الاستعارة:

التعليل: المشبه به (المحذوف) القرينة: (.....)

العلاقة:

2- الاستعارة التصريحية:

الاستعارة التصريحية: يصرح بالمشبه به ويُحذف المشبه ولا يدل عليه شيء

مثال 1: على الاستعارة التصريحية:

1- قامت تظللني ومن عجب شمس تظللني من الشمس

(المشبه: الفتاة الجميلة. المشبه به: الشمس. القرينة: الفعل (تظللني))

استعيرت الشمس للتعبير عن جمال الفتاة، وحذف المشبه (الفتاة) لأن القرينة (تظللني) تدل عليها وذكر لفظ المشبه به صراحة فسميت الاستعارة (استعارة تصريحية)

2- قال تعالى: (كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور)

(المشبه: الكفر. المشبه به: الظلمات. القرينة (الكتاب / القرآن)

(المشبه: الإيمان. المشبه به: النور. القرينة: (الكتاب / القرآن)

أنزل الله تعالى القرآن ليخرجنا من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان.

الجملة	المشبه (غير موجود)	المشبه به (موجود)
1 " كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور "	الضلال الهدى	بالظلمات بالنور
2 في المدرسة كواكب نسير على هديها	المعلمين	بالكواكب
4 الثعالب تحوك المكائد، فكن منهم حذرًا	الكائدين	بالثعالب
5 أسفرت الشمس عن وجهها ** فهيرت الناس بجمالها	الفتاة الجميلة	بالشمس
6 قال تعالى: "اهدنا الصراط المستقيم"	الدين	بالطريق المستقيم
10 يا كوكباً ما كان أقصر عمره وكذلك عمر كواكب الأسحار	الممدوح	بالكوكب برفعته و
11 نسي الطين ساعة أنه طين .	الإنسان	بالطين
12 واعتصموا بحبل الله	الدين	الحبل
14 كلمني القمر بأدب	القمر	إنسان يتكلم
15 ولا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر	الظلم	الليل

س1: حدد نوع الاستعارة مع التعليل، قال المتنبي يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة وأقبل يمشي في البساط فما درى ** إلى البحر يسعى أم إلى البديريتي

المشبه (محذوف): سيف

الدولة المشبه به: البحر والبدر

العلاقة: المشابهة (شبه سيف الدولة بالبحر في كرمه والبدر في علو مكانته وسمو أخلاقه)

القرينة: (البساط) فالبساط الأحمر الملكي في القصر يوصل لكرسي (سيف الدولة)

نوع الاستعارة: استعارة تصريحية (لأنه صرح بذكر المشبه به وحذف المشبه)

س2: ميز الاستعارة المكنية عن الاستعارة التصريحية في الجمل التالية :

1_ وأمطرت لؤلؤًا من نرجس وسقت /وردا ، وعضت على العناب بالبرد.

2_ ضحك المجد لنا لما رأنا / بدم الأبطال مصبوغا لوانا.

3_ قوم إذا الشر أبدى ناجذيه لهم /طاروا إليه زرافات ووحدانا.

4_ أمانا أيها القمر المطل / فمن جفنيك أسياف تسل .

5_ ومضت نسمة تشدو في عمق ذاك السكون.

6_ وذي رحم قلمت أظفار ضغنه / بحلمي عنه وهو ليس له حلم .

7_ وعد البدر بالزيارة ليلا / فإذا ما وفي قضيت ندوري.

8_ ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ / زغب الحواصل لا ماء ولا شجر .

9_ قال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم : " إياكم وخضراء الدمن".

10_ أنت من تسجد البلاغة والمج / د على بابه بلا استكبار.

س3: حول الجمل التالية إلى استعارة مكنية:

1- إن الرسول كالنور يضيء الدروب. الجواب :

2-المقاتل يفترس الأعداء الجواب :

3- الفتاة المنشدة كالطير تغرد بصوت جميل الجواب :

س4: استعر للكلمات التالية صفات، وضعها في جملة من إنشائك بحيث تكون كل منها استعارة مكنية.

(الشمس - البلبيل - القلم - البحر)

1- الشمس:

2- البلبيل:

3- القلم:

4- البحر:

3 - الاستعارة التمثيلية

تُستخدم الاستعارة التمثيلية بكثرة في الأمثال والحكم ؛ حيث أنها تكون استعارة تركيب لتركيب آخر لتصبح تركيب يتم استخدامه في وضع ما لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي .

أمثلة :

- 1- و افق شن طبقة
- 2-الطيور على أشكالها تقع
- 3- رب أخ لم تلده أمك
- 4-قطعت جبهة قول كل خطيب : لمن يأتي بالقول الفصل
- 5-أنت ترقم على الماء : إذا قلته لمن يلح في شأن لا يمكن الحصول منه على غاية
- 6-لكل جواد كبوة
- 7-ومن ملك البلاد بغير حرب ... يهون عليه تسليم البلاد : يقال لمن يبعثر فيما ورثه عن والديه
- 8- من حفر حفرة لأخيه وقع فيها
- 9- فرخ البط عوام : يقال في معرض الحديث عن ولد شابه أباه في أعماله
- 10- الصيف ضيّعت اللبن
- 11- رجع بخفي حنين
- 12- رمى عصفورين بحجر

6- رسالة الأمين إلى المأمون " الطبري

تبويب النص: * النمط الكتابي: حجاجي. * الجنس الأدبي: رسالة.

* تعريف النص الوظيفي القديم (الرسالة): هو نص تتعالى فيه الوظيفة الهادفة على الجمال. فهو لم يكتب للتعبير عن الشعور أو للتأثير الجمالي في المتلقي بل كُتب لتوصيل رسالة ما. فالوظيفة المرجعية هي الغالبة عليه مما يعني أن العقل هو المقصود بالخطاب ، وهذا ما يجعله نصًا حجاجيًا يتوجّه فيه المرسل بالحجج والوقائع لكي يقنع الآخر بما يراه حقيقة.

وهيمنة الوظيفة المرجعية لا تنفي حضور الوظيفة الشعرية في الرسالة التي يكتبها كاتب مختص.

عتبات النص:

* مفهوم الرسالة: هي فنّ أدبي وظيفي يهدف إلى توصيل مضمونها من المرسل الذي يتوجّه إلى المرسل إليه بالحجج والوثائق والوقائع للإقناع. وهي نوعان: إخوانية: تكون بين الإخوان في المناسبات، وديوانية: لتصريف شؤون الحكم. * علاقة المرسل "الأمين" بالمرسل إليه "المأمون": علاقة متكافئة؛ إذ هما على درجة واحدة من الحكم والسلطان والنسب.

موضوع النص:

1- الفكرة الأساسية التي يدور حولها النص: هي استقدام الأمين للمأمون بقصد المعونة.
2- أشخص "أرسل" الأمين المأمون إلى خراسان لينفع المسلمين ويصل فضله وصلاحه إلى عامتهم وليحمي ثغرًا من ثغور المسلمين. وطلب إليه المجيء إلى بغداد؛ ليعينه على تأمين الثغور، وتدريب الجنود، وتجميع الفيء، وردّ الطامعين في الحكم ، والاستمتاع برأيه وحسن تديره.

تحديد بنية النص:

المقطع الأول: الأطروحة المدعومة: من أول النص إلى قوله: "من أمور عباده وبلاده" وعنوانه: قرب المأمون أنفع للأمين .

المقطع الثاني: سيرورة الحجاج: من قوله: "وفكر فيما كان" إلى قوله: "وتديرك" وعنوانه: دواعي استقدام المأمون.

المقطع الثالث: النتيجة: بقية النص. وعنوانه: سرور بالعودة وترحيب بالقدوم.

المقطع الأول: الأطروحة المدعومة. وعنوانه: قرب المأمون أنفع للأمين.

قضايا الحجاج:

- 1- الأطروحة المتبناة: هو الرغبة في مجيء المأمون إلى بغداد. والذي تبناها هو الأمين.
- 2- طرفا الحجاج: الأمين والمأمون. خصائص الأمين: حريص على المصلحة العامة، ونفع الأمة، وتأمين الثغور، وتدريب الجيش، والأخذ بالمشورة. خصائص المأمون: ذو رأي وبصيرة نافذة وقدرة على تأديب الخارجين، وإصلاح الجنود، وسداد الثغور، وجمع الفيء.

لغة المقطع وأساليبه:

- 1- غرض الأمين من رسالته إلى المأمون انطلاقاً من المعجم الموظف في الأطروحة: هو المعاونة والمساندة ومن ألفاظه: [المعاونة – المكافئة – قربك]
- 2- للمكان حضور لافت في الأطروحة حيث كان الحضور وظيفياً ، فالمأمون كان على ثغر من ثغور المسلمين وفي اقترابه من الأمين عون له في القيام بأعباء الحكم.
- 3- الترادف في المقطع مثل: (المكافئة / المعاونة) و (الموضع / والثغر) و (حمله / بلّغه) ووظيفته الحجاجية: التأكيد على الأطروحة المدعومة وهي قرب المأمون من الأمين.
- 4- تكررت صيغة (مفاعلة) مرتين في قوله: (المعاونة والمكافئة) ودورها في تحديد الأطروحة: التأكيد على المشاركة بين طرفي الأطروحة.
- 5- تكررت صيغة (فعله) مرتين في قوله: (قلده ، حمله) ، ودورها في تقوية الأطروحة: تدل على خطورة التبعية الملقاة على عاتق الأمين والتي استدعى من أجلها المأمون.

المقطع الثاني: سيرورة الحجاج: وعنوانه : دواعي استقدام المأمون.

لغة المقطع وأساليبه:

- 1- ورد التركيب (أمير المؤمنين) ثلاث مرات تعلق في الأولى بهارون الرشيد ، وفي المرتين الأخريين بالأمين.
- 2- أضفى تكرار (أمير المؤمنين) على الحجة التي سيقى صفة الشرعية : ليؤكد أن التكليف صدر من أعلى سلطة.
- 3- فاعلا الفعل المنفي (يدخل) هما: 1- (وَكُفُّ) في قوله: "يدخل عليه وَكُفُّ" 2- (نكث): في قوله: "ولا نكث" بتقدير يدخل أي ولا يدخل عليه نكث. ودورهما في إقناع المأمون بما يريد الأمين : إظهار حرص الأمين على تنفيذ أمر الله تعالى من القيام بشؤون الحكم والنصيحة للرعية.
- 4- فاعلا الفعلين (يعود) و (يصل) هما على الترتيب: نفعه ، صلاحه.
- 5- علاقة الفاعلين (نفعه وصلاحه) بتركيب (إشخاصه إياك) علاقة نتيجة مترتبة على سبب. ووظيفة ذلك في تحقيق ما يريده الأمين من المأمون : حث على القيام بما هو أصلح وأنفع للمسلمين بقربه من الأمين.

- 7و6- تكررت صيغة اسم التفضيل في الكلمات [أسدٌ - أصلح - أكد - أرد] وأهمية هذه الصيغ: تقوية وجهة نظر الأمين في اختيار ما هو أنفع للأمة.
- 8و9- الكلمة المفتاح في المقطع: هي كلمة (أصلح) وحقلها المعجمي: [نفع - صلاح - فضل - أسدٌ - أصلح - أكد - أرد] ووظيفته الحجاجية: دعم لأطروحة استدعاء الأمين للمأمون.

فاعلية الخطاب الحجاجي:

- 1- استذكار أمير المؤمنين الرشيد أفاد الأمين في إيصاله إلى مبتغاه ليكون سبباً في التزام المأمون بطلب ولي الأمر حفاظاً على عهد أبيهما.
- 2- لجأ الأمين إلى عاطفة الأخوة للتأثير على المأمون من خلال هذه المفردات [منقطعاً عن أهل بيتك - متغيّباً عن أمير المؤمنين - وما يجب من الاستمتاع به من رأيك]
- 4- كان للعقل دور بارز في الإقناع حيث برز الأمين استقدام المأمون برجوع النفع على المسلمين حتى يعمّ صلاحه وفضله وقيامه بسد الثغور وإصلاح الجنود و الاستعانة برأيه وتديبره.
- 5,6- الحجج التي وظّفها المرسل في خطابه لإقناع المرسل إليه هي:
- أ- حجة المفاضلة: بين بقائه في خراسان وقربه من الأمين من خلال استعمال أساليب المفاضلة مثل: [أسدٌ ، أحمد ، أصلح ، أكد ، أرد] ومصدرها: الثقة في قدرة المأمون.
- ب- حجة إيمانية: وهي الخوف من النقص في الدين والنكث في العهد ، ومصدرها: الخوف من الله .
- ج- حجة الواقع: وهي إيجاب الولاية للمأمون ، ومصدرها: عهد الرشيد. وقد كانت هذه الحجج مقنعة ؛ لاعتمادها على المفاضلة ، والوازع الديني ، وطاعة ولي الأمر.

المقطع الثالث: النتيجة: وعنوانه: سرور بالعودة وترحيب بالقدوم

- 1- صيغة الأمر (أقدم) مقبولة لدى المأمون ؛ لأن فيها تلميحاً في الطلب ، وليس فيها تعالٍ من الأمر ، كما أنه أتبعها بقوله (على بركة الله) مما يدل على الالتماس.
- 2- تكررت صيغ التفضيل مثل: (أبسط ، أفسح ، أحمد ، أنفذ ، أولى) ، ووظيفتها الحجاجية: دعم الأطروحة التي يتبنّاها الأمين وهي: أهمية حضور المأمون وبقائه إلى جواره.
- 3- لصيغ التفضيل (أولى) وظيفة إقناعية ؛ حيث إنها تقنع المأمون بأهمية حضوره من خلال بيان أنه لا يوجد من هو أجدر منه بمعاونة أمير المؤمنين.

إعادة بناء النص:

- 1، 2- بدا النص متماسكاً حيث بدأ الأمين أطروحته ببيان أهمية قرب المأمون منه ؛ ليكون له عوناً ، ثم ذكر الحجج المدعمة لأطروحته من حجج إيمانية وواقعية ليستميل المأمون إلى جانبه، ثم توصل إلى نتيجة مفادها أنه أولى من يستعان به.
- 3- الأقسام البنائية للرسالة: المقدمة وتحوي (المرسل والمرسل إليه) ، ثم مضمون الرسالة ويحوي (الفكرة التي يريد المرسل عرضها) ، ثم الخاتمة وتحوي (التحية والسلام)

ومؤشرات الأسلوبية: أ- وضوح المضمون وسهولة الأسلوب.

ب- الميل إلى مخاطبة عاطفة الأخوة لدى المأمون من خلال أسماء التفضيل [أبسط ، أحمد ، أنفذ ، أولى]

ج- استخدام صيغ المفاضلة لبيان حاجته إلى المعاونة على تبعات الحكم.

د- التلطف في الطلب من خلال الأمر (أقدم) المشفوع بقولة (على بركة الله) ، وقوله (أولى)

التقويم:

1- من تقنيات السرد المستعملة في الرسالة:

أ- الأفعال الماضية (رَوَى ، قَلَدَ ، حَمَلَ ، فَكَّرَ ، أَوْجَبَ)

ب- استعمال الفعل الناقص "كان"

ج- الشخصيات: الأمين - المأمون - هارون الرشيد - الرعية .

د- الزمان: زمن ولاية الأمين .

هـ- المكان: مقر الخلافة في بغداد وفي خراسان.

ومن تقنيات الوصف:

أ- الأفعال المضارعة (يؤمل - يدخل - يعود - يصل)

ب- استخدام الحال (منقطعاً - متغيّباً)

ج- استخدام الجمل الخبرية الوصفية (علم أمير المؤمنين - أسد للثغور - أصلح للجنود - أكد للفيء - أردّ على العامة)

2- يتصف أسلوب الكاتب من حيث المعجم: باستخدام مفردات سهلة تدل على القيام بشؤون الحكم وتبعاته مثل [حَمَلَهُ - قَلَدَهُ

- الولاية - الثغور - الجنود - الفيء] ، ومن حيث التراكيب: باستخدام صيغ المفاضلة مضافة مثل [أبسط أمل - أفسح رجاء

- أحمد عاقبة - أنفذ بصيرة]

3- أخيراً نجد أن الرسالة قد نجحت في أداء دورها ، فقد قدم المأمون على أمير المؤمنين امثالاً لرغبته .

أسئلة وإجابات : رسالة الأمين إلى المأمون " الطبري

1- ما نمط النص؟ وما جنسه؟ نمطه: حجاجي . جنسه: وصفي .

2- عرف النص الوظيفي القديم (الرسالة)؟

هو نص تغلب عليه الوظيفة الهادفة والمرجعية التي تهدف إلى إيصال فكرة ومعلومة مهمة وتخطب العقل للوصول بالحجاج إلى الإقناع، بعيدا عن العاطفة والأساليب الجمالية

3.. لماذا تعتبر الرسالة نص (مرجعي حجاجي)؟

4.. ما مفهوم الرسالة الديوانية (الرسمية)؟

5- ما علاقة المرسل (الأمين) بالمرسل إليه (المأمون)؟

المرسل هو (الأمين) الابن الأكبر لهارون الرشيد (أمير المؤمنين وخليفة المسلمين في بغداد) والمرسل إليه هو (المأمون) الابن الأصغر لهارون الرشيد وولي العهد المقيم في خراسان .

6. ما الفكرة الأساسية التي يدور حولها النص؟

7. ما الأطروحة المدعومة، ومن تبناها؟

الأطروحة : دعوة الأمين لأخيه المأمون إلى الإصلاح والتعاون لما فيه مصلحة الراعي والرعية

8.. حدد طرفي الحجاج، وخصائص كل منهما

الطرف الأول: الخليفة / أمير المؤمنين (الأمين)، خصائصه : صاحب السلطة، قد أخطأ حين أراد الحكم من بعده لابنه بدلا من أخيه المأمون ولكنه عاد إلى صوابه بعد ذلك وحاول وأن يصلح أمره ويدعو أخيه إلى الصلح والتعاون في الحكم والسلام لما فيه من مصلحة لهما وللجيوش ولكافة الشعب

الطرف الثاني : ولي العهد المقيم في خراسان (المأمون)، وخصائصه: متمرد رافض لسلطة أخيه الأمين ، يعيش بعيدا عن أخيه وهو يقيم في خراسان، وقد رفض الصلح والتعاون مع أخيه المأمون بعد أن أراد الأمين الحكم لابنه، وانتهى الأمر به بأن أصبح واليا على بغداد بعد حرب بينهما قُتل فيها الأمين .

9. ما الكلمة المفتاح في المقطع الأول؟ وما الكلمات الدالة عليهما؟

.....

.....

10.. للمكان حضور لاف في الأطروحة المدعومة. بين دلالة ذلك؟

.....

.....

11. اذكر كلمات مترادفة، وبين وظيفتهما الحجاجية؟

(المعاون. والمكانفة). (حملة الله. قلده الله / (والترادف هو كلمتين لهما نفس المعنى

وظيفة الترادف الحجاجية: تقوي الأطروحة المدعومة عن طريق بيان رغبة الأمين في الصلح والتعاون، كما تبرز قدرة ومهارة المأمون الذي عُرف بشخصيته القيادية وقدرته على تنظيم الجيش والمساعدة في الحكم، والترادف بين كلمتي (حملة الله، قلده) تبين السلطة التشريعية المستمدة من التشريع الإلهي بوجود طاعة الحاكم والامتثال لأوامره بما فيها صلاح العباد والبلاد.

12. تكررت صيغة (مفاعلة) مرتين، مادورها في تقوية الأطروحة؟

13.. تكررت صيغة (فعله) مرتين، بين دورها في تقوية الأطروحة المدعومة؟

14 تكررت عبارة (أمير المؤمنين) ثلاث مرات، فعلى من تعود؟ وردت مرتين لتدل على الأمين، ومرة لتدل على (هارون الرشيد) ماذا أضاف هذا التكرار من قوة على الأطروحة المدعومة.

التكرار بذكر لفظ أمير المؤمنين ينشر هيبه في النص ويوجب المأمون بطاعة الأمين لأنه الملك وواجبة طاعته، من قبل أخيه أما ذكر أمير المؤمنين (هارون الرشيد) ففيه تذكير للمأمون بصله الأخوة وما قسمه الأب للأمين لكونه الأكبر. والمسلمين عامة بالملك.

15- تكررت صيغة التفضيل (أفعل) حددها، وبين أهميتها في تقوية وجهة نظر الأمين؟

. صيغة التفضيل: أسد للثغور، وأصلح للجنود، وأكد للفيء، وأردّ على العامة . أهميتها إظهار حكمة الأمين وصحة موقفه المرتبط بصلاح المؤمنين، وإبراز قدرة المأمون على المعاونة في أمور الحكم وشخصيته القيادية، ومحاولة إقناعه بالصلح والتعاون.

16- حدد الكلمة المفتاح في **سيرورة الحجاج** ؟ أمير المؤمنين)

17- استخرج الكلمات التي تدل على حقل (الإصلاح والمنفعة العامة) وبين وظيفتهما في الحجة؟

وظيفتها: تؤكد وتقوي الأطروحة المدعومة بالدعوة للإصلاح وفائدة التعاون بين الأمين والمأمون على البلاد والعباد عامة، وتبين أن المأمون عبقرية سياسية له قدرة على قيادة الجنود وله آراء سياسية حكيمة.

18- لماذا ذكر الأمين (هارون الرشيد) في رسالته؟

ذكره كحجة تسهم في إقناع المأمون بوجوب الصلح، فهو يذكر المأمون بالحق الذي منحه إياه والده، وبترتيب الخلافة بينهما

19- ما مدى لجوء الأمين إلى عاطفة الأخوة للتأثير في المخاطب؟

20.. تنوعت الحجج التي وظيفها المأمون في رسالته، وضح ذلك؟

- الحجة العقلية: في قوله (علم أمير المؤمنين أن مكانك بالقرب منه أسد للثغور...)
- الحجة الشرعية (أي قوة سلطة الحاكم ووجوب طاعته): في قوله (وفكر فيما كان أمير المؤمنين الرشيد أوجب لك من الولاية وأمر به من إفرادك على ما يصير إليك منها) معنى ذلك: أنك ولي العهد وستكون الحاكم بأمر الوالد هارون الرشيد بعد الأمين، وإلى ذلك الحين يجب أن تكون واليا على خراسان.
- الحجة العاطفية: (منقطعا عن أهل بيتك)
- الحجة العقلية: (متغيبا عن أمير المؤمنين وما يجب الاستمتاع به من رأيك وتديرك).

21- هل كانت حجج الأمين مقنعة؟

22- في نهاية النص وردت كلمات تدل على التفاؤل حديدها، وبين وظيفتها الحجاجية؟

الكلمات هي: (أمل ، رجاء ، عاقبة ، بصيرة) وكلها تعرب (تمييز)، أما وظيفتها الحجاجية فهي تنهي الحجاج برغبة الأمين الصادقة في الإصلاح والتعاون والسلام لما في ذلك من نفع عام

5- المجاز المرسل وعلاقاته

تعريف المجاز المرسل: كلمة استعملت في غير معناها الأصلي، وترابطها بمعناها المقصود مجموعة علاقات

من علاقات المجاز المرسل:

- 1- السببية (إذا ذكر السبب في الجملة)
- 2- المسببية (إذا ذكرت النتيجة النهائية في الجملة)
- 3- الكلية (إذا ذكرت كلمة تدل على العموم والكل في الجملة)
- 4- الجزئية (إذا ذكرت كلمة تدل على الجزء في الجملة)
- 5- اعتبار ما كان (إذا ذكرت كلمة تدل على أصل الشيء الماضي في الجملة)
- 6- اعتبار ما سيكون (إذا ذكرت كلمة تدل على مستقبل الشيء في الجملة)
- 7- الآلية (إذا ذكرت الأداة التي تستخدم لفعل شيء في الجملة)
- 8- المكانية (إذا ذكر المكان في الجملة)
- 9- الحالية (إذا ذكرت المشاعر في الجملة)

توضيح وتحليل:

1- الكلية فيما يذكر الكل ويراد الجزء.

مثال: قال الله تعالى: "وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم" أصابعهم: مجاز مرسل علا لأرض. كلية حيث أطلق الكل "أصابعهم" وأراد الجزء "الأطراف"، والقرينة هي أن الإنسان لا يستطيع أن يضع إصبعه كلها في أذنه وإنما يضع الأطراف فقط.

2- الجزئية: فيما يذكر الجزء ويراد الكل.

مثال: كم بعثنا الجيش جراً را وأرسلنا العيون العيون: مجاز مرسل علاقته الجزئية حيث أطلق الجزء "العيون" وأراد الكل "الجواسيس" والقرينة استحالة إرسال العيون منفردة.

3- المحلية "المكانية": فيما يذكر المحل المكان ويراد من فيه.

مثال: "واسأل القرية التي كنا فيها". القرية: مجاز مرسل علاقته المحلية حيث أطلق المحل "القرية" وأراد من فيها "أهلها من الناس" والقرينة أن القرية لا يمكن سؤالها.

4- الحالية فيما يذكر الحال بالمكان "الموجود فيه" ويراد المحل.

مثال: "إن الأبرار لفي نعيم" نعيم: مجاز مرسل علاقته الحالية حيث أطلق. "النعيم" وأراد المحل "الجنة".

5- السببية فيما يذكر السبب في حدوث الشيء.

مثال: قال المتنبي يمدح سيف الدولة: له أياد عليّ سابعة أعدمها ولا أعددها مجاز مرسل علاقته السببية حيث ذكر السبب في العطاء والمنح وهو "اليد"؛ لأنها هي التي تمنح النعم وأراد "النعم" نفسها.

6- المسببة فيما يذكر النتيجة المسببة عن الشيء.

مثال: "وينزل لكم من السماء رزقا". رزقا: مجاز مرسل علاقته المسببة حيث ذكر "الرزق" وأراد "المطر" الذي يتسبب عنه النبات الذي منه طعامنا. ورزقنا، فالرزق مسبب عن المطر.

7- الآلية فيما تذكر الآلة التي يؤدي بها الشيء.

مثال: "وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه" لسان: مجاز مرسل علاقته الآلية حيث ذكر الآلة التي تؤدي بها اللغة وهي "اللسان" وأراد "اللغة"

8- اعتبار ما كان: فيما يذكر أصل الشيء في الماضي.

مثال: قال إيليا أبو ماضي: نسي الطين ساعة أنه طين حقير فصال تمها وعربد الطين: مجاز مرسل علاقته اعتبار ما كان حيث الأصل الذي خلق منه الإنسان وهو الطين. وأراد الإنسان

9- اعتبار ما سيكون: فيما يذكر ما سيكون عليه الشيء في المستقبل

مثال: "إني أراني أعصر خمرا": خمرا: مجاز مرسل علاقته اعتبار ما سيكون حيث ذكر الخمر وأراد "العنب الذي يعصر فيصير خمر".

الوظائف البلاغية للمجاز المرسل:

1- تعبيرية: يساعد على بلاغة التعبير

2- تأثيرية: يؤثر في نفس السامع بعد اكتشاف المعنى

3- جمالية: يساعد على الابتكار والإبداع المجاز المرسل

أمثلة إضافية : علاقات المجاز المرسل

1-الجزئية: حين نعبر عن الجزء ونريد الكل، على سبيل المثال :

- أرسلت العيون لتطلع على الأحوال أي الجواسيس؛ في المثال ذكر الجزء (العين) وأريد الكل (الإنسان)، والقرينة هي (أرسلت).
 - قوله تعالى: (فتحرير رقبة مؤمنة) في الآية الكريمة ذكر الجزء (رقبة) ولكن أريد الكل (الإنسان)، والقرينة هي (تحرير).
 - ألقى الخطيب كلمة؛ هنا تم التعبير بالجزء (كلمة) ولكن أريد الكل (وهي الخطبة كاملة)، فالعلاقة هنا جزئية، والقرينة هنا (ألقى)..
 - أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الإنسان إحسان
 - كلمة التوحيد: "لا إله إلا الله".
- 2-الكلية: عند التعبير بالكل ونريد الجزء.

- قوله تعالى: (يجعلون أصابعهم في آذانهم)؛ في الآية الكريمة ذكر الكل (الأصابع) ولكن أريد الجزء (الأنامل)، والمذكور هو الكل؛ فالعلاقة هنا كلية.
 - شربت ماء البحر؛ هل المقصود هنا أنك شربت ماء البحر كله؟ بالتأكيد لا، فهنا ذكر الكل (البحر) وأريد الجزء (بعضاً من ماء البحر)، إذن العلاقة في المثال كلية.
 - ويدٌ تمسكُ اليراعَ وأخرى في ارتعاشٍ تمرُّ فوقَ جبينك
- 3-المحلية أو المكانية: عند التعبير بالمحل ونريد الحال؛ أي نذكر المكان ونريد الموجود فيه .

- قرر المجلس ذلك؛ هنا ذكر المحل (المجلس) ولكن أريد الحال (أهله)، والقرينة هي (قرر).
- قوله تعالى: (وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا)؛ في الآية الكريمة ذكر المحل (القرية) وأريد الحال (أهل القرية)، والقرينة هي (اسأل).
- إِنَّ الْعَدُوَّ وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ فَالْحَقْدُ بَاقٍ فِي الصَّدُورِ مُغَيَّبٌ
- فجاوبتني ودمع العين يسبها من يركب البحر لا يخشى من الغرق
- أصدرت الجامعة قراراً جديداً
- قال تعالى: " فليدع ناديه سندع الزبانية" ذكر النادي وقصد من يجلس فيه من كبار القوم ، ذكر المحل وقصد الحال به.

4-الحالية: عند التعبير بلفظ الحال ونريد المكان نفسه :

- قوله تعالى: (إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ)؛ في الآية الكريمة ذكر الحال (نعيم)، ولكن أريد أنهم في (الجنة) وهو المحل.
- قوله تعالى: (فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)؛ ذكر الحال (الرحمة) وأريد المحل (وهو الجنة).
- إنني نزلت بكذابين، ضيفهم * * * عن القرى وعن الترحال محدود
- أراد أنه نزل بأرض الحاكم فيها من الكذابين. ذكر الساكن وأراد المسكن..

5-السببية: هي استعمال السبب للدلالة على النتيجة :

- عظمت يد فلان عندي؛ أي نعمته التي سببها اليد؛ هنا ذكر السبب الذي حصلت فيه النعمة (اليد) وأراد الفضل أو النعمة (المُسَبَّب أي النتيجة).
- رعت الإبل الغيث؛ أي رعت الإبل النبات؛ ذكر سبب وجود النبات وهو (الغيث) وأراد المسبب والنتيجة وهو (النبات)، والقرينة هي الرعي.
- نزلت مُقدمةُ المَصِيفِ حَمِيدَةً ويدُ الشتاءِ جَدِيدَةٌ لا تُنكَرُ
- يد الله فوق أيديهم

6-المسببية: ذكر النتيجة أو المسبب ويكون المراد هو السبب :

- أمطرت السماء نباتاً؛ أي مطراً، والمطر يسبب النبات، فذكر المسبب (النبات) وأريد السبب (المطر)، إذن العلاقة مسببية، والقرينة قول (أمطرت) إذ إنَّ النبات لا يمطر.
- قوله تعالى: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ)؛ أي من سلاح؛ فذكرت الآية الكريمة النتيجة أو المسبب (القوة) وأرادت السبب الذي يؤدي للقوة وهو (السلاح)، والقرينة قول (أعدوا).
- **7-اعتبار ما كان :** أي النظر إلى الماضي وتسمية الشيء باسم ما كان عليه، وعليه فيذكر ما كان (الأصل) ولكن يُراد ما سيكون:
- يلبس الطفل القطن؛ أي الملابس؛ ذكر ما كان (القطن) ولكن أريد ما سيكون عليه (ملابس)، والقرينة هي (يلبس).
- قوله تعالى: (وَأَتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ)؛ أي من كانوا يتامى ثم بلغوا، هنا ذكر ما كان (اليتامى) ولكن أريد ما سيكون (حين يبلغوا).

8-اعتبار ما سيكون: أي النظر في المستقبل، فيذكر ما سيكون ولكن يراد ما كان، على نحو

- قوله تعالى: (إِنِّي أَرَانِي أَعْبِرُ خَمْرًا)؛ أي عصبيراً ما سيكون خمرًا، فذكر ما سيكون (الخمر) وأريد ما كان (العصير).
- قوله تعالى: (وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاَجِرًا كَفَّارًا)؛ فالمولود حين يولد لا يكون فاجرًا أو كافرًا، ولكنه قد يكون كذلك فيما بعد، فالعلاقة هنا اعتبار ما سيكون.
- ولدت الأم طبيبا ماهرا

9- الآلية : هي كون الشيء واسطة لإيصال أثر شيء إلى آخر:

- قوله تعالى: "فأتوا به على أعين الناس" : المراد على مرأى من الناس. لأن العين آلة الرؤية . فهو مجاز مرسل علاقته الآلية.
- قوله تعالى: " وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه " والمراد (بلغتهم) واللسان آلة للغة.

س1: بين المجاز المرسل وعلاقته في الجمل التالية :

علاقتة	المجاز المرسل	الجملة	
		الإسلام يدعو إلى تحرير الرقاب	1
		أعيش في مملكة البحرين	2
		قال تعالى: (واركعوا مع الراكعين)	3
		سأوقد النار	4
		إن للمعلم يد فضل على طالبه	5
		قال تعالى: (إن الأبرار لفي نعيم)	6
		قال تعالى: (واسأل القرية التي كنا فيها)	7
		يلبس الجنود في الحرب الحديد	8
		رأيت العامل وهو يخبز الكعك	9
		(واجعل لي لسان صدق في العالمين)	10
		دعوت صديقتي لتشرب معي كأس بن	11
		ألقت المديرية في الصباح كلمة	12
		من شدة العطش شربت ماء النهر	13
		سافرت بالقطار من الرياض إلى جدة	14
		جلست في المقهى	15
		رجعت إلى المنزل باكية	16
		إن المسلمين في الجنة في سرور ونعيم	17

8 - في الكلام على أهل باريس - رفاة الطهاوي

تبويب النص: * النمط الكتابي: حجاجي يغتني بالوصف. * الجنس الأدبي: أدب الرحلة.

تعريف أدب الرحلة: هو كتابة نثرية يعرض فيها الكاتب ما جرى له من وقائع وما صادفه من أحداث وما شاهده من غرائب في أثناء رحلة قام بها إلى بعض البلدان. وأسلوبها يغلب عليه الوصف، وقد يلجأ الكاتب في وصفه إلى الموازنة والترجيح فيبرز الأسلوب الحجاجي بهدف الإقناع.

مصدر النص:

كتاب "تخليص الإبريز في تلخيص باريز" وهو كتاب أورد فيه كاتبه تفاصيل رحلته إلى فرنسا، "والإبريز" معناه الذهب ويُقصد به ما استحسنه الكاتب مما رآه لدى المجتمع الفرنسي، وتخليصه أي استخراج ما يعلق به، ومعنى الكتاب أنه خلاصة عن مدينة باريس. وهو عنوان جرى على طريقة القدماء في اعتماد السجع (الإبريز، باريز) بالإضافة إلى التجانس بين كلمتي (تخليص / تخليص)

عنوان النص: يشير بوضوح إلى مضمون النص، فقد خصص الطهاوي أحد فصول الكتاب للكلام على سكان هذه المدينة ممن شاهدتهم وعاش معهم وعرف طباعهم من خلال إقامته معهم في باريس.

بنية النص:

المقطع الأول: الأطروحة (الفقرة 1) ومفادها ضرورة الاقتباس من الغرب بما يوافق الشريعة ويناسب القيم الإسلامية.

المقطع الثاني: سيرورة الحجاج (الفقرات 2، 3، 4) وتتضمن ما يستحسن من صفات الغربيين الواجب الأخذ بهم، ما يستهجن من سلوكهم وعواندهم.

المقطع الثالث: النتيجة. وهي ضمنية لم ترد صراحة في النص.

شرح المقاطع: المقطع الأول: الأطروحة: (الفقرة الأولى)

المعجم: "العلم" هو الكلمة المفتاح في المقطع التي تكشف عن سبب الرحلة الأساسي إلى باريس، وبسببه التحق الكاتب بالبعثة ومفرداته: (خير الأمور، أهم كل مهم، ثمرته في الدنيا والآخرة، فضله في كل زمان ومكان، سهّل لي الدخول، تعلّم العلوم والفنون، البحث، العلوم البرزانية، الفنون والصنائع، الحكم)

وظيفة هذا الحقل

1- بيان أهمية العلم في تحقيق التقدم والرفق. 2- تبرير الرحلة إلى الغرب للأخذ بما هو نافع.

التركيب:**• أدوات الربط:**

* أكثر الكاتب من أدوات التوكيد مثل:

- (إنَّ خير الأمور العلم، وأنهَ أهمّ كلّ شيء، وأنَّ ثمرته...، وأنَّ فضله...) لإقناع القارئ بأهمية الموضوع الذي يطرحه.
- (وقد أشهدتُ الله سبحانه على ألاّ أحميد في جميع ما أقوله عن الحقّ، ومن المعلوم أنّي لا أستحسن إلا ما لم يخالف نصّ الشريعة...) للتأكيد على موضوعيته وأمانته.

• الضمائر:

* ينتشر في المقطع نوعان من الضمائر:

الأول: "ضمير المتكلم" الذي يعود إلى المرسل "الكاتب" لي، ما قصرتُ، قيّدتُ، سفري، نزهتُها، أنطقُها، أشهدتُ، ألاّ أحميد "أنا"، أقوله "أنا"، أفشي "أنا"، خاطري، أني، أستحسن "أنا" وحضور هذا الكمّ من ضمائر المتكلم يدل على ذاتية الكاتب، وهي ليست ذاتية بمعنى الانحياز وتغليب العاطفة بدل العقل بقدر ما تعتمد على قاعدة الشريعة الإسلامية، كما أن هذه الذاتية تعني أن الكاتب يتبنّى أطروحة "ضرورة الأخذ بما هو حسن من الغرب واجتناب ما هو سيّئ مخالف للدين".

الثاني: "ضمير الغيبة" وهو الأوسع انتشاراً، وهو يعود إلى 1- "العلم" مثل {أنه، ثمرته، صاحبه، فضله، سهّل "هو"} 2- "الرحلة" مثل {نزهتُها، أنطقُها، عواندها}، وانتشار ضمائر الغيبة يشير إلى سيطرة الوظيفة المرجعية على الكلام وهي وظيفة تتلاءم مع الوصف الموضوعي والتفسير الحجاج بقصد الإقناع.

* استقراء الضمائر يكشف أطراف القضية المعروضة وهي: العلم وهو الغاية، والرحلة وهي الوسيلة، والكاتب هو الحكم.

• الجمل الاسميّة والجمل الفعلية:

* الجمل الاسميّة (من المركز... أنّ خير الأمور العلم، وأنهَ أهمّ كلّ مهمّ، الحقّ أحقّ أن يتبع) وظيفتها: إبراز الأحكام المطلقة التي يريد الكاتب إثباتها الإقناع بها.

* الجمل الفعلية الماضية مثل: (وقد سهّل لي الدخول في خدمة صاحب السعادة...) وظيفتها: سرد ظروف التحاق الكاتب بالبعثة.

ومثل: (فما قصرتُ في أن قيّدتُ في سفري رحلة صغيرة، نزهتُها عن خلل التساهل والتعامل، وأنطقُها بحثّ ديار الإسلام على البحث، وقد أشهدتُ الله ألاّ أحميد عن طريق الحقّ..) وظيفتها: سرد المبادئ التي سار عليها في تأليف كتابه.

• الإثبات والنفي:

* أكثر جمل المقطع مثبتة مؤكدة، غير أننا نلاحظ النفي في بعض المواضع، وهو نفي يقود إلى التأكيد مثل:

- (فما قصرتُ) التي ترفع أي توهم عن تقصير الكاتب في المهمة الموكلة إليه.

- (...ألا أحميد عن الحقّ) التي تنفي ابتعاد الكاتب عن الحقّ.

- (لا أستحسن إلا ما لم يخالف نصّ الشريعة المحمّديّة) التي تنفي استحسانه ما يخالف شريعة الإسلام.

• التصوير والتزيين:

* لا تستوقفنا صور فنيّة تستحقّ الذكر في المقطع؛ إذ أن مقصد الكاتب التركيز على مضمون القضية التي يعرضها وليس التركيز على جماليّة التعبير. كما نلاحظ غياباً كاملاً للأساليب الإنشائيّة الانفعاليّة مما يؤكد موضوعيّة الكاتب، وبُعده عن الانفعال.

* الظاهرة البلاغيّة الوحيدة اللافتة هي ظاهرة تزيين الألفاظ بالسجع والازدواج المسيطر على معظم جمل المقطع مثل (أنّ خير الأمور العلم / وأنّه أهمّ كلّ مهمّ) و(ثمرته في الدنيا والآخرة صاحبه تعود / فضله في كلّ زمان ومكان مشهود)

و(لا أستحسن إلا ما لم يخالف نصّ الشريعة المحمّديّة / على صاحبها أفضل الصلاة وأشرف التحية)

المقطع الثاني: سيرورة الحجاج (الفقر 2-3-4)

المعجم:

* ينتشر في المقطع حقل "الصفات والطباع والعادات" التي لاحظها الكاتب في الباريزيين: {ذكاء العقل، دقّة الفهم، ليسوا أسراء التقليد، يحيون معرفة أصل الشيء، يعرفون القراءة والكتابة، كلّ صاحب فنّ يبتدع...، حبّ الرياء والسُّمعة، التولّع بسائر الأشياء الجديدة، حبّ التغيير، ينوعون في الملابس، لا يغيّرون البرنيطة، ينتقلون من شكل إلى آخر..}

* من داخل الحقل السابق ينبع حقل آخر هو "حقل التغيير وعدم الثبات" {ليسوا أسراء التقليد، كلّ صاحب فنّ يبتدع...، التولّع بسائر الأشياء الجديدة، حبّ التغيير، ينوعون في الملابس، ينتقلون من شكل إلى آخر..}

* كما يوجد "حقل القيم التي يؤمن بها الفرنسيون" {أراؤهم في السياسة لا تتغيّر، كلّ واحد يدوم على رأيه ومذهبه، يؤتده مدى عمره، كثرة ميلهم إلى أوطانهم، يلقون أنفسهم في المهالك، ليس عندهم المواسة إلا بأقوالهم وأفعالهم، لا يمنعون عن أصحابهم، أقرب إلى البخل، توفيتهم بالحقوق، عدم إهمالهم أشغالهم، صرف الأموال في حظوظ النفس، مسرفون} ومن الواضح أن في هذه القيم ما هو حسن وما هو قبيح.

* ركّز الكاتب في وصف الصفات الخارجيّة لأهل المتمدّنة باريس ولاسيما اللون فظهر "حقل اللون" {لون، البياض، المشربّ بالحمرة، قلّ وجود السُّمرة، الأبيض، اللون}

* كما توقّف الكاتب عند الصفات "الخُلقيّة والخُلقيّة" للنساء الفرنسيّات {بارعات الجمال واللّطافة، حسان المسايرة والملاطفة، يتبرّجن بالزينة، يختلطن مع الرجال}

التركيب:

• أدوات الربط: ظهرت في المقطع روابط موظفة مثل:

* "أدوات التوكيد" في (اعلم أن الباريزيين، يحبون دائمًا، حتى إن عامتهم أيضا، كل صاحب فن يجب، كل واحد يدوم، حتى إنهم في الحقيقة وفي الواقع أبدًا، فإنهم لا يكلون، فإنهم مسرفون) وظيفتها: التأكيد على صفات الباريزيين.

* "روابط التعليل" (يلقون أنفسهم في المهالك لمصلحة تعود إلى أوطانهم، حقيقة السبب في ذلك، ذلك هو أن)

* "روابط المماثلة والموازنة" (مثل غيرهم، جميع الأمم ترى ذلك)

• الإثبات والنفي:

* برزت ظاهرة النفي ثم الإثبات المؤكّد: (ليسوا أسراء التقليد... بل يحبون، وليس معنى هذا ... بل معناه، لا يغيرون... ولا ينتقلون... وإتّما هم ...) التي تفيد التأكيد وحصر المعنى بدقة.

* كما أدى النفي ووظيفة الوصف الدقيق لقيم الباريسيين وأخلاقهم (آراؤهم في السياسة لا تتغيّر، لا يمنعون عن أصحابهم ما يطلبون، عدم إهمالهم أشغالهم، لا يكلون من الأشغال)

* كما جاء النفي متبوعًا بالحصر الاستثناء حتى لا يتوهّم القارئ أن نفي الصفة جاء نفيًا مطلقًا مثل (ليس عندهم المواثقة إلا بأقوالهم وأفعالهم، لا يمنعون عن أصحابهم ما يطلبون استعارته لا هبته إلا إذا وثقوا بالمكافأة)

* ويتضح من هذا كله أن الكاتب لا يكتفي بالوصف ونقل ما رآه ببصره وبصيرته من صفات أهل باريس بل يرتقي إلى مستوى الحجاج من خلال عرض الصفات على ميزان العقل مؤكّدًا تارة ومعللاً تارة ومقارنًا تارة ثالثة بين ما لدى غيرهم

• الجمل الاسميّة والجمل الفعلية:

* الجمل الاسميّة (إنّ الباريزيين يختصّون بذكاء العقل، إنّ عامتهم أيضًا يعرفون، كلّ صاحب فنّ... يجب أن...، معناه أنهم يتنوّعون فيه) تفيد الثبات، كما تتضمن في داخلها جملا فعلية تفيد الحركة.

* الجمل الاسميّة الصافية (من طباع الفرنساوية التّطعّ والتّولّع بسائر الأشياء الجديدة، وحبّ التغيير والتبديل في سائر الأمور، هم في الحقيقة أقرب إلى البخل، فإنهم مسرفون غاية السّرف) تفيد رسوخ هذه الصفات في المجتمع الفرنسي.

* الجمل الفعلية (يميلون إلى الأسفار، فقد يمكثون، قد يلقون أنفسهم في المهالك) تبرز سلوك الفرنسيين وحركتهم المستمرة في الجلّ والترحال.

• الخبر والإنشاء:

* الجمل الخبرية تسيطر سيطرة شبه كاملة على المقطع وهو ما يناسب الوصف الموضوعي؛ إذ لا يعمل الكاتب مشاعره في نقل ما يرى من أحوال الفرنسيين.

* "اعلم" جملة إنشائية طلبية "أمر" يتوجّه بها الكاتب إلى القارئ لجذب انتباهه لتقبّل ما سيورده لاحقاً، كما أن لها وظيفة إيعازية تهدف إلى إقناع القارئ لا مجرد إطلاعه. كما أنها مشتقة من العلم لتدل على تعليم القارئ وتعريفه صفات قد لا يعلمها من قبل.

* الظاهرة اللافتة في المقطع "الاستشهاد بالشعر والأقوال المأثورة" التي تبعد الرتبة عن سياق النصّ مثل (نقل فؤادك ما استطعت من الهوى ، إنّ الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما، هَبِ البعث لم يأتنا نذرُهُ، أليس بكافٍ لذي فكرة حياء المسيء من المنعم؟) هذا الإنشاء الطلبي يحثُّ القارئ على تبني رأي الكاتب، وهذا يقطع سياق الوصف ويخدم الحجج.

* غابت المحسنات التي كانت تسود المقطع الأول ، واستمرّ غياب التصوير الفني أيضاً، وبذلك يتأكد غلبة النفع على الجمال في أسلوب الكاتب، تحقيقاً لمقصده من الكتاب.

• الاقتباس والاستشهاد:

* يستشهد الكاتب بأبيات من شعر العرب ولاسيما في حديثه عن عادة الترحال عند الفرنسيين غير أنه لم ينف عنهم التمسك بالوطن مثل "كم من منزل في الأرض يألفه الفتى ، وحينئذ أبدأً لأول منزل" وفي هذا الاستشهاد حجة نقلية يؤيد الكاتب من خلالها رأيه في ضرورة التمسك بالوطن.

* في قوله: هَبِ البعث لم يأتنا نذرُهُ وأنّ لظى النار لم تُضرم
أليس بكافٍ لذي فكرة حياء المسيء من المنعم؟

حجة نقلية تثبت صفة شكر المنعم ، وحجة عقلية وأخلاقية تؤكّد حكم الشريعة الإسلامية بوجوب شكر المنعم .

• النعوت:

* كثرت النعوت في الفقرة الرابعة وقد أورده الكاتب بطريقتين: الأولى: مباشرة: كما في قوله (البياض المشرب بالحمرة، في أهلها المتأصلين) ، والثانية: غير مباشرة: كما في الخبر في قوله: (لون أهل (باري) البياض، نساء الفرنسيات بارعات الجمال، حسان المسائرة) وفي المضاف إليه في قوله: (وجود السُمرّة، بارعات الجمال واللطافة) والفعل المضارع الواصف مثل (يتبرّجن ، يختلطن)

إعادة بناء النصّ:

* تتماسك مقاطع النص وتشتبك في التعبير عن موضوع واحد هو الكلام عن صفات أهل باريس؛ حيث إن المقطع الأول الذي يعدّ مقدمة للنص تكلم عن الغاية من الرحلة وهي التعرف إلى مجتمع متقدّم واكتساب النفع من عاداته وعلومه وأنماط حياته بما يوافق الشريعة الإسلامية، وقد أبرز الكاتب في هذا المقطع الأطروحة المعروضة للنقاش وهي "الاقتباس من الغرب بما يوافق الشريعة الإسلامية"، ثم يأتي المقطع الثاني مُفتتحاً برابط يتكوّن من "الفاء" والفعل "اعلم" فيبني هذا المقطع على المقطع الأول وفي هذا المقطع عرض لطباع استحسها الكاتب، ثم يعرّج على طباع مستقبحة، ولا يختم الكاتب نصّه حتّى يتكلّم عن صفات

الباريسيين الخلقية مستهلا الكلام برابط عطف هو (ثم) إشارة إلى سياق مختلف تمامًا في الوصف؛ ذلك أن الصفات الشكلية ليست مما يُقتدى به أو يُتعد عنه كل ذلك دون أن يحيد عن منهج الحجاج في أثناء وصفه.

* غير أننا نلاحظ غياب الخاتمة التي يصحّ فيها الكاتب بنتيجة بحثه ووصفه، ولعلّه تعمد ذلك ليترك الحكم للقارئ، فضلًا عن كون النص مُقتطعًا من كتاب كامل.

تقويم:

● نمط النص:

* في أدب الرحلة يبرز "نمط الوصف" ذلك أن كاتب الرحلة يحاول إعادة رسم المشاهد التي يراها من خلال اللغة ليتمثلها القارئ كأنه يراها، وقد جاء النص معبرًا عن الوصف بنوعيه: الخارجي: المتمثل في نقل صورة أهل باريس كما تراها العين، والداخلي: المتمثل في رسم صورة لطباعهم وأخلاقهم وآرائهم، معتمداً الوصف الموضوعي البعيد عن تدخل الذات.

* توافرت مؤشرات الوصف في النص ومنها:

1- تغليب الجمل الاسمية والفعلية المضارعة الواصفة. 2- غلبة النعوت المباشرة وغير المباشرة.

3- غلبة الجمل الخبرية. 4- اللجوء إلى المماثلة والمقارنة.

* كان الوصف خطّة من الكاتب للوصول إلى الحجاج والإقناع، إذ أن رحلة الكاتب كانت للعلم النافع ونقل تجارب أخرى يستفيد منها أبناء أمته، ولا يكون ذلك إلا بتوضيح الأمور الحسنة والقبیحة وقد برز "النمط الحجائي" جلياً في مقدمة النص وخفياً في بقية المقاطع.

* لذلك توافرت مؤشرات النمط الحجائي في النص ومنها:

1- كثرة أساليب التأكيد والنفي والإثبات.

2- الموازنة بين الصفات لاعتماد الأصحّ منها.

3- تبني الكاتب وجهة نظر محددة والدفاع عنها.

● أفكار النص:

* لعل أهم ما في هذا النص ريادته في مجال الدعوة إلى حوار الثقافات، ووقوفه موقفاً وسطاً فلا هو رافض كل ما لدى الآخرين من علوم وفنون وعادات، ولا هو داعٍ إلى تبنيها كيفما كانت ومن دون إعمال العقل.

* كما كان نظر الكاتب عميقاً؛ إذ لم يكتفِ بالرؤية السطحية، بل نراه يغوص في ما وراء الظواهر، دقيقاً موضوعياً في أحكامه.

* اعتماد اللغة الهادئة البعيدة عن التعسف والتعصب الأعمى والانحياز إلى ما عليه أبناء قومه

أسئلة وإجابات : في الكلام على أهل باريس - رفاة الطهاوي

1- ما نمط النص؟ حجاجي وصفي ، وما جنس النص؟ أدب الرحلة

2- كيف استخدم الكاتب الحجاج والوصف؟

.....

.....

3- ما المقصود بأدب الرحلة؟

هو كتابة ثرية يذكر فيها الأديب نواحي الفائدة التي وصل إليها في سفره وما شاهده هناك بأسلوب سهل ميسر لفهم جميع المستويات ولتعم الفائدة الجميع ، وتعد مؤلفات الرحلات وثائق تاريخية وجغرافية واجتماعية وأدبية على حد سواء لأن الكاتب يهتم فيها بجمال الأسلوب وروعته بالمحسنات وذلك لشد واستمتاع القراء وأصدق شيء على ذلك عنوان الكتاب الذي أخذ منه موضوعنا (تخليص الإبريز في تلخيص باريز) وما فيه من جناس ناقص بين (تخليص وتلخيص) وبين (الإبريز وباريز).

4- ما الأطروحة المدعومة؟

.....

.....

5- ما الأطروحة المدحوضة؟

6- ما عناصر البنية الحجاجية في النص؟
الأطروحة المدعومة (الفقرة 1): مسوغات الرحلة ومناسبتها.
سيرورة الحجاج: (الفقرة 2 و 3 و 4) : ما يستحسن من صفات الغربيين الواجب الأخذ بها، والابتعاد عن المستقبح من صفاتهم
النتيجة : لم ترد واضحة في هذا النص، لأن درسنا جزء مقتطع من كتاب.

7- هل كان الكاتب حياديا في طرحه؟

نعم، فقد وصف وقارن بطريقة موضوعية بعيدة عن الأهواء والمشاعر فيما يستحسن من صفات أهل باريس وما يستقبح من صفاتهم. ومنذ البداية طرح الكاتب مرجعيته في الوصف والميزان الذي به يحكم على المستحسن والمستقبح من صفات أهل باريس وهو ميزان الشريعة الإسلامية.

8- ما الكلمة المفتاح للنص؟

.....

.....

9- ما الطباع التي استحسنتها الكاتب في أهل باريس؟

العلم ، التجديد والإبداع ، حب الوطن ، الاهتمام بالعمل ، استثمار الوقت ، شكر المنعم ، وقد استقبح الكاتب في الباريسيين صفة البخل ، وإسراف الأموال في اللهو والشهوات الشيطانية.

10- يوجد الوصف الخارجي والداخلي في النص، وضحيه.

الوصف الخارجي:

الوصف الداخلي:

11- ما مؤشرات النمط الوصفي؟

- ✓ كثرة الجمل الاسمية التي تدل على الثبات، ولاسيما في إثبات أهمية العلم، مثال: (خير الأمور العلم)
- ✓ كثرة الصفات الأفعال المضارعة الواصفة
- ✓ كثرة حروف الربط (العطف)
- ✓ كثرة الأساليب الخبرية المقارنة

12- ما مؤشرات النمط الحجاجي في النص؟

.....

.....

13- ما خصائص الكاتب من خلال النص؟

تظهر شخصية الطهطاوي من خلال النص في موقفه الوسطي ودعوته إلى حوار الثقافات لتبادل الخبرات المفيدة ، كما تظهر خصائص أسلوبه في دقته وموضوعيته في الوصف، بعيدا عن الانحياز إلى العرب. وأسلوبه الهادئ في الحجاج والإقناع، وسهولة اللفظ، وجمال التعبير .

14- ما مؤشرات النمط التفسيري ؟

.....

.....

15- حدد التضمين في النص:

أبيات الشعر التي ذكرها الكاتب تعتبر من التضمين وتعتبر في نفس الوقت حجة نقلية، لتأكيد الصفات التي ذكرها الكاتب لأهل باريس.

16- علل ، كثرة المحسنات البديعية في الفقرة الأولى وقلتها في باقي الفقرات.

كثرت المحسنات البديعية في العنوان والفقرة الأولى لأن أدب الرحلة يعتبر من النثر الفني الذي يستخدم اللغة السهلة الجميلة والمزينة بالمحسنات لجذب القراء والتأثير فيهم، وقلت المحسنات البديعية والتصوير في مقاطع النص لأن وظيفة النص مرجعية تهتم بالمعلومة في الدرجة الأولى .

17- ما أنواع الضمائر الواردة في النص؟

.....

.....

18- تدور قضية النص حول ثلاثة أطراف،

حددها ؟ . الأطراف الثلاثة هي: الكاتب ،

الرحلة ، العلم

19- استخرج أدوات الربط وبين وظيفتها.

أدوات التوكيد: (إن خير العلوم العلم، وأنه أهم كل شيء، وأن ...)، (اعلم أن الباريزيين، يحبون دا ثما، حتى أن عامتهم أيضا) وقد استخدمها الكاتب في النص ليدل على دقته وأمانته وموضوعية في الوصف، و للدلالة على أهمية الموضوع الذي يطرحه. كما كثرت الألفاظ الدالة على الموازنة والمماثلة: (مثل غيرهم، جميع الأمم).

20- علل ، كثرة الجمل الاسمية الواردة في النص مع التمثيل.؟

.....

21- اذكر نماذج على النفي والإثبات في النص.؟

.....

22- سيطرت الوظيفة المرجعية على النص دلل على ذلك.؟

الوظيفة المرجعية هي الاهتمام بالمعلومات والمضمون والفكرة التي يعرضها الكاتب مما يجعل النص يتحول إلى مرجع حقيقي يرجع إليه لأخذ المعلومات، ولذلك يبتعد الكاتب في نصه عن التشبيهات والاهتمام بجمال الأسلوب ، والدليل على الوظيفة المرجعية ، هو موضوعية ودقة الوصف ، ووجود ضمير الغيبة في النص، مثل (فضله، ثمرته، صاحبه).

23- اهتم الكاتب في بداية موضوعه بتزيين اللفظ لجذب القراء ما دليلك على ذلك؟

وجود المحسنات البديعية مثل السجع: (أن خير الأمور العلم، وأنه أهم كل مهيم،... صاحبه تعود، فضله في كل زمان ومكان مشهود) الطباق/ الثنائيات الضدية: (القديم والحديث). الجناس التام: (القديم والحديث، ...الكتاب والحديث). وقد استخدمها، لتزيين اللفظ وتقوية المعنى والتأثير في القارئ بغية الإقناع.

24- استخرج الألفاظ الدالة على معجم (طباع الباريسيين)

.....

25- علل ، سيطرت الجمل الخبرية على النص.

سيطرت الجمل الخبرية لأن النص يعتمد على الوصف الموضوعي، فالجمل الخبرية عبرت تعبيراً صادقا عن واقع أهل باريس وطباعهم، ولا توجد إلا جملة إنشائية واحدة هي فعل الأمر: (فاعلم) التي وردت في بداية المقطع الثاني بغرض إقناع القارئ بأهمية الأخذ ببعض الصفات الحسنة التي يتصف بها أهل باريس وفيه دلالة على تعليم القارئ وتعريفه بأمر لا يعرفها من قبل عن باريس.

9- الكناية

تعريف الكناية: لفظ يطلق ويراد به لازم معناه، مع جواز إرادة المعنى الأصلي. فيكون للكلام معنى ظاهر (غير مقصود) ومعنى عميق (وهو المقصود).

أنواع الكناية:

1. (كناية عن صفة) وهي الكناية التي تدل على صفة تلازم المعنى المخفي في الجملة مثل (الصدق والأمانة والاحترام والتقدير، إلخ) أي ذكر العنصر الموصوف مع صفة ما ولكنها ليست المقصودة، وإنما المقصود صفة أخرى تُفهم من معنى الجملة. مثال: قول الشاعر أبو فراس الحمداني: إذا الليلُ أضواني بسطت يدُ الهوى. (المعنى الظاهر: هو تخييم الليل على الشاعر، ويستدل عليه من كلمة (أضواني)، أما المعنى المخفي: فقد شبه الليل بإنسان وقد حل عليه، وهو في حال يرثى لها).
2. (كناية عن موصوف) هي الكناية التي تذكر الصفة، ولا تذكر الموصوف، أي تشير إليه باستخدام شيء خاص فيه، كلقب، أو تركيب معين. مثال: قال الشاعر إيليا أبو ماضي: تتوقى، قبل الرّحيل، الرّحيل. المعنى الظاهر: يشير إلى الرحيل أي المغادرة.
3. (كناية عن نسبة) هي الكناية التي تشير إلى الموصوف، وصفته، ولكنها لا تُنسب إليه مباشرةً، بل لشيء يدل عليه، أو يرتبط به، كالنسبة إلى: حُسن الخلق، وفصاحة اللسان، إلخ..). مثال: قول المتنبي: وأسمعتُ كلماتي مَنْ به صَمَمَ. (المعنى الظاهر: سماع الأصم لشعر المتنبي؛ وهذا ما دل على كناية السمع، وهي صفة موجودة في كل إنسان، ولكن الأصم: هو الإنسان الذي لا يسمع، ويستنتج المعنى المخفي من البيت، أن المتنبي قاله: لمدح نفسه وشعره).

أغراض ووظائف الكناية:

1. التعريض: إذا ذكرت الكناية في سياق ذم أو تنفير. مثل قولك: «إذا تمّ العقلُ نُقصُ الكلام»، والمراد التعريض بالمخاطب، ووصفه بالثرثار، كثير الكلام.
2. الإيحاء: إذا ذكرت الكناية في سياق مدح وثناء. مثل قوله تعالى: (الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ)؛ ففي قوله تعالى: يقبضون أيديهم إيحاء ببخل المنافقين.
3. الرمز: إذا ذكرت الكناية في سياق غموض وعدم الوضوح للمراد. كقولك: «غداً يَبْيَضُ مَفْرَقُكَ، فاغتنم الشباب»، فبياض المفرق يرمز إلى الشيب، ونقول: «فلان غليظ الكبد» رمزاً لقسوته.
4. التلميح: إذا كانت الكناية في سياق واضح مفهوم لا يحتاج لتفكير. تقول العرب: «فلان نفخ شدقيه»؛ أي: تكبر، وتقول: «ورم أنفه» إذا غضب.

ملاحظة: الأغراض والوظائف متقارب فلا داع للتدقيق فيهما كثيرا

سر جمال الكناية: أنها تعطي المعنى مصحوبا بالدليل

مثال على أنواع الكناية:

أولاً: كناية عن صفة:

الكناية عن الصفة: تأتي بذكر الموصوف ويُراد الصفة (طويل العماد) أرادت أن تصف طولَه ، فاستمدت عنصراً من البيئة ومنها صفات (الصدق والأمانة والاحترام والتقدير، إلخ) أي ذكر العنصر الموصوف مع صفة ما ولكنها ليست المقصودة، وإنما المقصود صفة أخرى تُفهم من معنى الجملة.
الأمثلة:

1. طويلة مهوى القرط (صفة جمال النساء)
2. (فلان كثير الرماد) (صفة الكرم):
3. قال الشاعر مفتخراً (بصفة كثرة) عدد أفراد قبيلته :
ما تطلع الشمس إلا على أولنا *** ولا تغيب إلا عند آخرنا
4. قال تعالى في (صفة ندم) الظالمين يوم القيامة : (ويوم يعرض الظالم على يديه)
5. رأى الجبان المعركة فاصفر وجهه: كناية عن صفة الخوف والجبن.
6. قالت عجوز للوالي : (أشكو إليك قلة الجرذان في بيتي) كناية عن صفة الفقر
7. قال تعالى : (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك) كناية عن صفة البخل
8. قال تعالى كناية عن (صفة الغيبة): (أيعب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا ؟)

ثانياً: كناية عن موصوف

كناية عن الموصوف: وهي الكناية التي تذكر الصفة ولا تذكر الموصوف، أي تشير إليه باستخدام شيء خاص فيه كلقب أو تركيب معين. ويمكن تعريفها أيضاً بأنها هي التي يُكنى بها عن ذات أو موصوف (اللغة، السفينة) وهي تُفهم من العمل أو الصفة أو اللقب الذي انفرد به الموصوف .

الأمثلة:

1. أطفال الحجارة (كناية عن موصوف = أطفال فلسطين)
2. الذهب الأسود (كناية عن موصوف = النفط)
3. مسقط الرأس (كناية عن موصوف = مكان الولادة)
4. لغة الضاد (كناية عن موصوف = اللغة العربية)
5. سفينة الصحراء (كناية عن موصوف = الجمل)
6. بنت الشفة (كناية عن موصوف = الكلمة)
7. قال (ص) : (رفقا بالقوارير) كناية عن موصوف = النساء
8. مدينة السلام (كناية عن موصوف = العراق)
9. أم القرى (كناية عن موصوف = مكة المكرمة)

ثالثاً: كناية عن نسبة (الصفة إلى الموصوف):-

كناية عن النسبة : وهي الكناية التي تشير إلى الموصوف وصفته ولكنها لا تنسب إليه مباشرة، بل لشيء يدل عليه أو يرتبط به كالنسبة إلى حسن الخلق أو فصاحة اللسان. ويمكن تعريفها أيضاً بأنها هي الكناية التي يصح فيها بالصفة ولكنها تنسب إلى شيء متصل بالموصوف (الفصاحة، البلاغة، الخير) حيث تأتي فيها بصفة لا تنسب إلى الموصوف مباشرة بل تنسب إلى شيء متصل به ويعود عليه.

الأمثلة :

1. الذكاء في عينيه، والحظ تحت قدميه (كناية عن نسبة الذكاء والحظ للممدوح)
2. ألقى المجد رحاله في وطني. (كناية عن نسبة المجد للوطن)
3. العلم يمشي في ركابه، والكرم يتبع ظله (كناية عن نسبة العلم والكرم للممدوح)
4. حب البحرين ساكن في القلب (كناية عن نسبة الحب للبحرين)
5. أراك عصي الدمع شيمتك الصبر أما للجهوى نهى عليك ولا أمر؟ (كناية عن نسبة الصبر للممدوح)

نوعها	الكناية	
		1
		2
		3
		4
		5
		6
		7
		8
		9
		10
		11

س1 : عيّن الكناية فيما يلي وبيّن نوعها:

- 1- طويل النجاد رفيع العماد...كثير الرماد إذا ما شتا
- 2- فمساهم وبسطهم حريير...وصبّحهم وبسطهم تراب
- 3- هذا الرجل نؤوم الضحى.
- 4- ألقى محمد عصاه في وهران.
- 5- هذا الرجل ناعم الكفين.
- 6- ضربت الرجل في موطن أسراره.
- 7- سئل رجل عن شبيهه فقال:هذه رغبة الشباب.
- 8- اليمن يتبع ظله...والمجد يمشي في ركابه
- 9- كان إذا رأني قرب حاجبا من حاجب.
- 10-لبست له جلد النمر.
- 11-لا تقدم رجلا وتؤخر أخرى

س2: اختر الإجابة الصحيحة :

- 1- الفصاحة في بيانه والبلاغة في لسانه . كناية عن :
أ- كناية عن صفة ب- كناية عن موصوف ج - كناية عن نسبة
- 2- قال تعالى: {وَالْيَوْمَ الْمَوْعُودِ}.
أ- كناية عن صفة ب- كناية عن موصوف ج - كناية عن نسبة
- 3- قول الله تعالى قال تعالى: حَتَّىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ
أ- كناية عن صفة ب- كناية عن موصوف ج - كناية عن نسبة
- 4- يا ابنة اليم ما أبوك بخيلاً
أ- كناية عن صفة ب- كناية عن موصوف ج - كناية عن نسبة
- 5- ولدتُ في بلد المليون نخلة.
أ- كناية عن صفة ب- كناية عن موصوف ج - كناية عن نسبة
- 6- . جُرْحُ الْأَحْبَةِ عِنْدِي غَيْرُ ذِي أَلَمٍ.
أ- كناية عن صفة ب- كناية عن موصوف ج - كناية عن نسبة
- 7- أوما رأيتَ المجد ألقى رَحْلَهُ في آل طلحةَ ثم لم يتحوّل.
أ- كناية عن صفة ب- كناية عن موصوف ج - كناية عن نسبة
- 8- أراك عصي الدمع شيمتكَ الصبرُ أما للهوى نهيٌ عليك ولا أمرُ.
أ- كناية عن صفة ب- كناية عن موصوف ج - كناية عن نسبة
- 9- اليُمْنُ يتبعُ ظلَّهُ والمجدُ يمشي في ركابه.
أ- كناية عن صفة ب- كناية عن موصوف ج - كناية عن نسبة
- 10- أعتزُّ بلغةِ الضادِ.
أ- كناية عن صفة ب- كناية عن موصوف ج - كناية عن نسبة
- 11- الخيلُ معقودٌ بنواصيها الخير
أ- كناية عن صفة ب- كناية عن موصوف ج - كناية عن نسبة
- 12- يا عاقد الحاجبين على الجبين اللجين
أ- كناية عن صفة ب- كناية عن موصوف ج - كناية عن نسبة
- 13- بدأ يقلِّبُ كَقَبِهِ على ما أنفقَه هباءً.
أ- كناية عن صفة ب- كناية عن موصوف ج - كناية عن نسبة
- 14- سئل رجل عن شيبه، فقال: هذه رغبة الشباب
أ- كناية عن صفة ب- كناية عن موصوف ج - كناية عن نسبة
- 15- قال تعالى: {وَاحْفَظْ لَهُمَا جَنَاحَ الدُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ
أ- كناية عن صفة ب- كناية عن موصوف ج - كناية عن نسبة

المحسنات البديعية- علم البديع

10: الجناس – السجع

أولاً: الجناس: تعريفه: هو اتفاق كلمتين في النطق مع اختلافهما في المعنى، يتكون من عدة أنواع أهمها الجناس الناقص والجناس التام . سر جمال الجناس: الإيقاع الموسيقي وإثارة الانتباه

أنواع الجناس:

1-الجناس التام: وهو يكون عندما يتفق حروف لفظين في: (الحركة ، والعدد، والنوع، والترتيب)، ولكن يجب أن يكون هناك اختلاف في معنى اللفظان .

مثال : فدارهم ما دمت في دارهم ***وأرضهم ما دمت في أرضهم .

والجناس هنا تام بين كلمتي دارهم ودارهم، والمقصود من الأولى فعل الأمر، أما الثانية فهي البيت، وكذلك هناك جناس تام آخر وهو أرضهم وأرضهم، والمقصود من الأولى فعل الأمر، والثانية الأرض .

2- الجناس الناقص: يكون فيه اللفظان مختلفان من جهة الحروف إما من جهة (النوع، الحركة ، العدد، الترتيب)، ولكن لا بد من وجود اختلاف في المعنى .

مثال على نوع الحروف: الخييل والليل والبيداء تعرفني

مثال على عدد الحروف: كيف هي سيرته ومسيرته

مثال على ترتيب الحروف : بيض الصفائح لا سود الصحائف

مثال على حركة الحروف : مددت جهلا في خُطاك وخطاك

س1: عين كل جناس فيما يأتي ، وبين نوعه :

نوعه	
1	قال الشاعر : <u>عَضَّنَا الدهرُ بِنَابِهِ **** لَيْتَ ما حلَّ بِنَابِهِ</u>
2	ومن دعائه عليه السلام: (اللهم <u>استر عوراتنا ، وأمن روعاتنا</u>)
3	نعم <u>المال الصالح للرجل الصالح</u>
4	قال أبو الهيثم زهير : <u>أرى قوماً بليت بهم نصيبي منهم نصيبي</u>
5	كم من أمير رفعت له <u>علامات</u> ... فلما <u>علامات</u>
6	قالت الخنساء : <u>إنَّ البكاءَ هو الشفاءُ من الجوى بينَ الجوانح</u>
7	<u>صلبت المغرب في أحد مساجد المغرب</u>
8	من بحر شعرك <u>أغترف</u> .. وبفضل علمك <u>أعترف</u>
9	<u>بيض الصفائح لا سود الصحائف</u>
10	قال رسول الله : <u>إنَّ الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ، ولا يُزرَعُ من شيء إلا شأته</u>

ثانياً السجع: هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر، ومثاله قول النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم أعط منفقاً خلفاً، وأعط ممسكاً تلفاً وكذلك: (الصوم حرمان مشروع ، وتأديب بالجوع ، وخشوع لله وخشوع)

سر جمال السجع: يحدث نغماً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن إذا جاء غير متكلف

س 1 : استخراج الجناس من الجمل التالية :

- 1-إذا فات الفوت ، ما ينفع الصوت
- 2-الأمني في شرح كتاب الأغاني .
- 3- الحر إذا وعد وَفَى ، وإذا أعان كَفَى ، وإذا مَلَكَ عَفَا
- 4- الحمد لله القديم بلا بداية ، والباقي بلا نهاية
- 5- حامى الحقيقة محمود الخليفة مهدي الطريقة نفاع وضرار

س 2 : استخراج من كل جملة مما يلي محسناً بديعياً واحداً ، مبيناً نوعه ، واحرص على التنوع في المحسنات

- 1- الدنيا دار ممر ، و الآخرة دار مقر
- 2- لا فضل لأبيض على أسود إلا بالتقوى
- 3- قال تعالى " يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث
- 4- صليت المغرب في أحد مساجد المغرب
- 5- المعالي عروس ، مهرها بذل النفوس
- 6- قوله عليه الصلاة والسلام: " خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ لِعَيْنٍ نَائِمَةٌ
- 7- وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ تُدْعَى حُقُوقُهُ/ مَعَارِمَ فِي الْأَقْوَامِ وَهِيَ مَعَانِمُ
- 8- هُمْ فِي السَّيْرِ جَزِيئَةُ السَّيْلِ/ وَإِلَى الْخَيْرِ جَزِيئُ الْخَيْلِ
- 9- إذا تكلمت بالكلمة مَلَكْتُكَ وإذا لم تتكلم بها مَلَكْتُهَا
- 10- اختلاف النهار والليل ينسي/ اذكر لي الصبا وأيام أنسي :

11- الطباق - المقابلة

أولاً : الطِّبَاق: هو اجتماع لفظين متضادَّين في المعنى، مثل (في الأمرِ ما يُبْكِي وما يُضْحِكُ)

أنواع الطباق :

1- طباق الإيجاب: هو الجمع بين متضادين لم يختلفا سلباً أو إيجاباً؛ أي لم يختلفا بالنفي أو الإثبات .

أمثلة:

1- قوله تعالى: "وتحسبهم أبقاظاً وهم يُقود" . 2 : أضحك وأبكى وأمات وأحيا

3- يدخلُ الغرفةَ ثمَّ يخرجُ منها سريعاً 4- في الأمرِ ما يُبْكِي وما يُضْحِكُ

2- طباق السلب: هو الجمع بين معنيين أحدهما مثبت والآخر منفيّ، أي ما اختلف فيه الضدان إيجاباً وسلباً.

أمثلة:

1- (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ)

2- يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله

. : يُقَيِّضُ لِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ النَّوَى وَيَسْرِي إِلَى الشَّوْقِ مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ

ثانياً : المقابلة هي أن يأتي المتكلم في كلامه بمعنيين متوافقين أو أكثر ليس بينهما تضاد، ثم يأتي بما

يقابل ذلك على الترتيب :

1- قوله تعالى: " فليضحكوا قليلاً ، وليبكوا كثيراً جزاء بما كانوا يكسبون "

2- قوله تعالى : " ويحل لهم الطيبات، ويحرم عليهم الخبائث "

الأثر الفني للتضاد والمقابلة

يعملان على إبراز المعنى وتقويته وإيضاحه و إثارة الانتباه عن طريق ذكر الشيء وضده

1- استخراج الطباق من الجمل التالية ، ثم بين نوعه (سلب – إيجاب) :

1- قال تعالى: {أَوْمَنَ كَانَ مُبْتَأً فَأَحْيَيْنَاهُ}

2- لا تعجبي يا سلمُ من رجلٍ ضحك المشيبُ برأسه فبكي

3- تُقَيِّضُ لِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ النَّوَى ، وَيَسْرِي إِلَى الشَّوْقِ مِنْ حَيْثُ أَعْلَمُ

4- لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعِ لِي غَيٌّ ... وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أَكْلِفُهُمْ رِفْدًا

5- قال تعالى : قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

6- قال تعالى: {أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَأَحْيَيْنَاهُ..}

7- قال السموأل بن عادياء : فليس سواءً عالم وجهول

8- فَلَا تَخْشَوُا النَّاسَ وَآخِشُون

2- عين الطباق والمقابلة في الجمل التالية :

1- الوقت كالسيف أن لم تقطعه قطعك

2- قال تعالى : " الأمر من قبل ومن بعد

3- قال تعالى : " يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحي الأرضي بعد موتها

4- قال تعالى : " الحمد فاطر السماوات والأرض

5- أخي في العالم الواسع في المغرب والمشرق

6- وَيُجَلِّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثِ

7- اللهم أعط منفقا خلفاً وأعط ممسكاً تلفاً

باسم ناصر رحال